دور أعضاء هيئة التدريس بأقسام المناهج وطرق التدريس بكليات التربية بالجامعات السعودية في دعم الابتكار في البحوث التربوية

إعداد

د/ خالد بن محمد رشيد الحميضي

أستاذ مشارك بقسم المناهج وطرق التدريس

كلية التربية – جامعة القصيم

دور أعضاء هيئة التدريس بأقسام المناهج وطرق التدريس بكليات التربية بالجامعات السعودية في دعم الابتكار في البحوث التربوية

د/ خالد بن محمد رشيد الحميضي
أستاذ مشارك بقسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية – جامعة القصيم.
البريد الالكتروني: k.alhomidhi@qu.edu.sa

المستخلص:

هدفت الدراسة التعرف على دور أعضاء هيئة التدريس بأقسام المناهج وطرق التدريس بكليات التربية بالجامعات السعودية في دعم الابتكار في البحوث التربوية، تكونت عينة الدراسة من ٢٠٠ عضو، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة مكونة من (٦٠) عبارة مقسمة على ستة محاور تم ضبطها من حيث صدقها وثباتها، واستخدم المنهج الوصفي المسحي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها؛ أظهرت نتائج الدراسة أن ممارسات أعضاء هيئة التدريس لها دور فاعل في دعم الابتكار في البحوث التربوية؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات هذا المحور (٤,٣٧)، وكشفت عن الدور الفاعل لأعضاء هيئة التدريس في دعم الابتكار في البحوث التربوية؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات هذا المحور (٤,٥٣)، كما أظهرت أهمية دور أعضاء هيئة التدريس في تقييم ومتابعة طلابهم؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات هذا المحور (٣,٩٣)، وكشفت أيضا عن دور الخصائص الشخصية لأعضاء هيئة التدريس في دعم الابتكار في البحوث التربوية؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات هذا المحور (٤,٤٣)، كما كشفت عن التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات السعودية في دعم الابتكار في البحوث التربوية؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (٣,٧١)، وقدمت بعض المقترحات لتطوير دور أعضاء هيئة التدريس بأقسام المناهج وطرق التدريس بكليات التربية بالجامعات السعودية لدعم الابتكار في البحوث التربوية؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات هذا المحور.(4,73) .

الكلمات المفتاحية: أدوار أعضاء هيئة التدريس بقسم المناهج وطرق التدريس – دعم الابتكار - البحوث التربوية.

The Role of Faculty Members in the Departments of Curricula and Teaching Methods in Colleges of Education in Saudi Universities in Supporting Innovation in Educational Research

Khalid bin Mohammed Rashid Al-Humaidhi
Associate Professor in the Department of Curriculum and Teaching Methods College of Education - Qassim University
Email: k.alhomidhi@qu.edu.sa

ABSTRACT:

The study aimed to identify the role of faculty members in the departments of curricula and teaching methods in colleges of education at Saudi universities in supporting innovation in educational research. The study sample consisted of 200 members, and the study tool was a questionnaire consisting of (60) statements divided into six areas that were controlled for their validity. And its stability, and the descriptive survey method was used, and the study reached a set of results, the most important of which are: The results of the study showed that faculty practices have an effective role in supporting innovation in educational research. The general arithmetic means for the phrases in this area was (4.37), and revealed the effective role of faculty members in supporting innovation in educational research. The general arithmetic mean for the phrases in this area was (4.53), and it also showed the importance of the role of faculty members in evaluating and following up on their students. The general arithmetic mean for the phrases in this area was (3.93), and it also revealed the role of the personal characteristics of faculty members in supporting innovation in educational research. The general arithmetic mean for the expressions of this area was (4.43), and it also revealed the challenges facing faculty members in colleges of education in Saudi universities in supporting innovation in educational research. The general arithmetic mean of the area phrases was (3.71), and some proposals were presented to develop the role of faculty members in the departments of curricula and teaching methods in colleges of education at Saudi universities to support innovation in educational research. The general arithmetic mean for the expressions of this area was (4.73).

Keywords: Roles of faculty members in the Department of Curriculum and Teaching Methods - supporting innovation - educational research**.**

مقدمة:

يعد البحثُ العلمي عمادا لتقدم الأمم وتطورها، وأصبح الطلب عليه كثيرا والإقبال عليه متزايدا من قبل قطاع كبير من أفراد المجتمع على اختلافهم أهدافهم في كافة المجتمعات، وذلك من أجل اللحاق بركب التقدم والازدهار، حيث يحتلُّ البحث العلمي في الوقت الراهن مكانة بارزة في ذلك المجال، والابتكار في البحوث التربوية لمواجهة المشكلات والتحديات التي تقف عائقا أمام تطوير التعليم وتحقيق نواتج التعلم من خلال تقديم حلول غير تقليدية لتلك المشكلات والتغلب على تلك التحديات.

لعل من بين الأسئلة التي ينبغي أن تأخذ قدر من الاهتمام من قبل المسئولين عن تطوير التعليم في الجامعات بالمملكة العربية السعودية هو كم عدد البحوث التي تم الاستفادة من نتائجها وتطبيقها في الميدان فعليا، وساعدت في حل مشكلات تعليمية حقيقية؟! مما يعكس أيضا ندرة البحوث والدراسات التي تتناول مشكلات تعليمية حقيقية وتقدم لها حلول ابتكارية غير تقليدية في ظل الإمكانات المتاحة في بيئة التعلم.

ومن هنا تتضح أهمية البحث العلمي في قدرته على مواجهة تلك المشكلات والعمل على الاستثمار الأمثل للموارد، والأداء الأفضل للباحثين لتعزيز الإبداع البحثي في تلك البحوث، وقد سعت المملكة العربية السعودية - ومازالت تسعى - لمواجهة الآثار الناتجة عن بعض مظاهر التغير الاجتماعي، وذلك بالتوسع في برامج الدراسات العليا في جامعاتها، مستهدفة في ذلك تطوير القرارات وتوجيهها، وتعديل المسارات سعيا نحو التقدم (الدعفس، ٢٠٢٠، ١٧١).

وبالرغم من عناية الجامعات السعودية بعملية تطوير البحث العلمي، إلا أن هناك بعض المعوقات التي تواجه البحث العلمي والإبداع فيه، ولأن أغلب البحوث التربوية لا تقوم على مشكلات تعليمية حقيقية في الميدان التربوي، مما يجعل الإفادة من نتائجها يكاد يكون معدوما على اعتبار أن تلك النتائج لا تقدم توصيات إجرائية ابتكارية واضحة المعالم يسهل تنفيذها على متخذي القرار وتحقيق تحسينات ملموسة في مخرجات التعليم على كافة المستويات.

والمتأمل في واقع البحوث التربوية في الدول العربية يلاحظ ضعف الإنتاج الإبداعي فيها؛ مما أثَّر على جودتها وأصالتها، فهي تتجه نحو التقليد والمحاكاة والتكرار. ومما يؤكد على ذلك دراسة عزة البنا (٢٠٠٨) التي أشارت إلى أن البحثَ العلمي الجامعي يعاني أزمة حقيقية من حيث تنمية روح الإبداع والابتكار؛ مما دعا تلك الدول أن توفر للباحثين البيئة الملائمة وشجعتهم على إنتاج بحوث علمية متميزة، وقد أدى ذلك إلى تراكم معرفي كبير ساعد في علاج الكثير من المشكلات (إبراهيم، ٢٠٢٠، ٦٨)

ويشكل البحث التربوي دورا لا يستهان به في علاج المشكلات التربوية، كما يمكن أن توفر البحوث التربوية ذات الجودة العالية معلومات قيمة تستفيد منها الإدارة التربوية في اتخاذ مختلف القرارات، إلا أن واقعنا يقول خلاف ذلك، فالبحوث عاجزة عن إيجاد الحلول، وصناع السياسة غير مهتمون بالبحث العلمي، وفي هذا الاتجاه يشير الدهشان (٢٠١٥، ٤٥) إلى أن الدول النامية بوجه عام ومنها الدول الإسلامية والعربية لا تهتم كثيرا بالتجريب في ميدان التربية، ولا تتخذ من البحث التربوي ركيزة أساسية لتطوير سياستها التربوية وخططها ومناهجها.

وتمثل رؤية المملكة ٢٠٣٠ إطارا للتحول والتغير إلى مجتمع قائم على المعرفة، تبدأ بتطوير المنظومة التربوية، ورفع جودة مخرجات التعليم، وزيادة فاعلية البحث العلمي، وتشجيع الإبداع

والابتكار، بما يفرض أهمية مواكبة البحث العلمي بشكل عام والتربوي على وجه الخصوص لتوجهات الرؤية ومعالجة أهم القضايا والأولويات التي تتبناها.

وقد اعتمدت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية البحث والابتكار عاملان حيويان تساعد على تحقيق أهدافها الاستراتيجية وبالأخص ما حملته رؤية المملكة ٢٠٣٠، ولعل أهمها العمل على أن "تكون المملكة من بين أفضل عشر دول في مؤشر التنافسيّة العالميّة بحلول عام ٢٠٣٠، خاصة وأن هناك مكونان أساسيان لمؤشر التنافسيّة العالميّة يرتبطان بشكل مباشر بالأبحاث والتطوير، ويمكن تحسينهما من خلال زيادة القدرة على التنافسيّة في الأبحاث والابتكار ، كما تسعى الوزارة من خلال دعم البحث والابتكار إلى تحقيق وجود ما لا يقل عن خمس جامعات سعوديّة ضمن أفضل مائتي جامعة في التصنيف العالمي؛ الأمر الذي يتطلب تحقيق إجراء أبحاث عالية الجودة والتأثير في الجامعات السعودية". (موقع وزارة التعليم)

ولأن كلية التربية بالجامعات السعودية هي المنوطة بإنتاج البحوث التربوية التي تتصدى للمشكلات التعليمية وتحقيق أهداف المجتمع السعودي، ولأن قسم المناهج هو القلب النابض لكلية التربية والمسئول عن تحقيق أهداف المنهج المشتقة من أهداف المجتمع كان لأعضاء هيئة التدريس بأقسام المناهج وطرق التدريس بكليات التربية بالجامعات السعودية دورا مهما في دعم الابتكار في البحوث التربوية، ولتحديد هذا الدور كان الهدف من الدراسة الحالية.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تمثلت مشكلة الدراسة في الحاجة إلى تحديد دور أعضاء هيئة التدريس بأقسام المناهج وطرق التدريس بكليات التربية بالجامعات السعودية في دعم الابتكار في البحوث التربوية؛ وذلك لما لاحظه الباحث من ندرة البحوث التربوية التي تتحقق فيها الابتكارية في نوعية الموضوعات التي تتناولها تلك البحوث؛ وهو ما أكدته دراسة الدهشان (٢٠١٥)، دراسة Tayeb (2018) ودراسة Patience (2021) مما دفع الباحث بحثا وسعيا للتعرف على أسباب افتقاد الكثير من الدراسات والبحوث التربوية للوقوف عليها وتقديم الدعم اللازم للتغلب على تلك المشكلة وتحقيق الابتكارية في البحوث التربوية، ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما دور أعضاء هيئة التدريس بأقسام المناهج وطرق التدريس بكليات التربية بالجامعات السعودية في دعم الابتكار في البحوث التربوية؟ وتفرعت من التساؤلات الآتية:

١- ما ممارسات أعضاء هيئة التدريس في اقسام المناهج وطرق التدريس في كليات التربية بالجامعات السعودية في دعم الابتكار في البحوث التربوية؟

٢- ما دور أعضاء هيئة التدريس في اقسام المناهج وطرق التدريس في كليات التربية بالجامعات السعودية في بيئة التعلم الداعمة للابتكار.

٣- ما دور أعضاء هيئة التدريس في اقسام المناهج وطرق التدريس في كليات التربية بالجامعات السعودية في تقييم ومتابعة الطلاب؟

٤- ما الخصائص الشخصية لأعضاء هيئة التدريس في اقسام المناهج وطرق التدريس في كليات التربية بالجامعات السعودية اللازمة لدعم الابتكار في البحوث التربوية.

٥- ما التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في اقسام المناهج وطرق التدريس في كليات التربية بالجامعات السعودية في دعم الابتكار في البحوث التربوية.

٦- ما المقترحات لتطوير دور أعضاء هيئة التدريس في اقسام المناهج وطرق التدريس في كليات التربية بالجامعات السعودية في دعم الابتكار في البحوث التربوية.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحديد دور أعضاء هيئة التدريس في اقسام المناهج وطرق التدريس في كليات التربية بالجامعات السعودية في دعم الابتكار في البحوث التربوية؛ ويمكن تحقيق ذلك من خلال:

١- تحديد ممارسات أعضاء هيئة التدريس في اقسام المناهج وطرق التدريس في كليات التربية بالجامعات السعودية في دعم الابتكار في البحوث التربوية.

٢- التعرف على دور أعضاء هيئة التدريس في اقسام المناهج وطرق التدريس في كليات التربية بالجامعات السعودية في بيئة التعلم الداعمة للابتكار.

٣- التعرف على دور أعضاء هيئة التدريس في اقسام المناهج وطرق التدريس في كليات التربية بالجامعات السعودية في تقييم ومتابعة الطلاب.

٤- تحديد الخصائص الشخصية لأعضاء هيئة التدريس في اقسام المناهج وطرق التدريس في كليات التربية بالجامعات السعودية اللازمة لدعم الابتكار في البحوث التربوية.

٥- تحديد التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في اقسام المناهج وطرق التدريس في كليات التربية بالجامعات السعودية في دعم الابتكار في البحوث التربوية.

٦- التعرف على المقترحات لتطوير دور أعضاء هيئة التدريس في اقسام المناهج وطرق التدريس في كليات التربية بالجامعات السعودية في دعم الابتكار في البحوث التربوية.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية: تتمثل فيما يلي:

١- إثراء المكتبة العربية بدراسة تهتم بتفعيل دور أعضاء هيئة التدريس في دعم الابتكار في البحوث التربوية.

٢- الكشف عن دور أعضاء هيئة التدريس بأقسام المناهج وطرق التدريس بكليات التربية بالجامعات السعودية في دعم الابتكار في البحوث التربوية من خلال تقييمهم ومتابعتهم لطلاب الدراسات العليا.

٣- عدم وجود دراسة - في حدود علم الباحث تكشف عن دور أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في دعم الابتكار في البحوث التربوية

٤- توجيه انتباه أعضاء هيئة التدريس بأقسام المناهج وطرق التدريس لأهمية الدور المنوط بهم لدعم الابتكار في البحوث التربوية.

الأهمية العملية: تتمثل فيما يلي:

١- الكشف عن الخصائص والمهارات الشخصية التي يجب أن تتوفر فى أعضاء هيئة التدريس بأقسام المناهج وطرق التدريس المنوطين بتقديم الدعم لطلاب الدراسات العليا للابتكار في البحوث التربوية؛ لأن فاقد الشيء لا يعطيه للآخرين.

٢- الخروج بتصور اجرائي يتضمن مجموعة من المقترحات لتطوير دور أعضاء هيئة التدريس بأقسام المناهج وطرق التدريس بكليات التربية بالجامعات السعودية في دعم الابتكار في البحوث التربوية، والتغلب على التحديات التي تواجههم عند تقديمهم لهذا الدعم لطلاب الدراسات العليا.

٣- لفت أنظار مطوري برامج الدراسات العليا بكليات التربية بالجامعات السعودية بضرورة تمكين طلاب الدراسات العليا من مهارات التفكير الابتكاري في اختيار المشكلات البحثية والبحث عن حلول ابتكارية لتلك المشكلات من خلال مقرر مناهج البحث.

حدود الدراسة:

- الحد الموضوعي: التعرف على دور أعضاء هيئة التدريس بأقسام المناهج وطرق التدريس بكليات التربية بالجامعات السعودية في دعم الابتكار في البحوث التربوية
- الحد البشري: ستطبق الدراسة على عينة ممثلة من أعضاء هيئة التدريس بأقسام المناهج وطرق التدريس بكليات التربية بالجامعات السعودية.

مصطلحات الدراسة:

الابتكار في البحوث التربوية:

يعرف Stephan, et al. (2019) الابتكار في البحوث التربوية بأنه عملية مستمرة تهدف إلى تحسين أداء النظام التعليمي من خلال إدخال تغييرات جوهرية على مكوناته، يتضمن ذلك تطوير مناهج تعليمية جديدة، وتغيير أساليب التدريس، واستخدام تقنيات حديثة، وتقييم فعالية البرامج التعليمية، وإيجاد حلول جديدة للمشكلات التعليمية وتحسين ممارسات التدريس.

ويعرفه الباحث إجرائياً: بأنه كل ما يقدم من تعليمات وإرشادات وتقييمات ومتابعات من قبل - عضو هيئة التدريس بقسم المناهج وطرق التدريس بكليات التربية بالجامعات السعودية – لطلاب الدراسات العليا بهدف تدعيم الابتكار في البحوث التربوية لديهم لإيجاد حلول جديدة للمشكلات التعليمية وتحسين ممارسات التدريس، ويقاس باستخدام الاستبانة المتضمنة لممارسات دور أعضاء هيئة التدريس بأقسام المناهج وطرق التدريس بكليات التربية بالجامعات السعودية في دعمهم للابتكار في البحوث التربوية لطلاب الدراسات العليا.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري للدراسة:

في ظل التحديات المتزايدة التي تواجه النظم التعليمية، أصبحت الحاجة إلى الابتكار في البحوث التربوية أكثر إلحاحًا من أي وقت مضى. تلعب كليات التربية، ولا سيما أقسام المناهج وطرق التدريس، دورًا حيويًا في تطوير التعليم وتحسين جودته، كما يعكف أعضاء هيئة التدريس في هذه الأقسام على دعم وتشجيع الابتكار في البحوث التربوية، مما يسهم بشكل كبير في تحسين مخرجات التعليم وتلبية احتياجات المجتمع المتغيرة.

مفهوم الابتكار في البحوث التربوية

يشير الابتكار في البحوث التربوية إلى تقديم أفكار وأساليب جديدة لتحليل وتحسين العملية التعليمية، يتضمن ذلك استخدام تقنيات متقدمة، وتطوير مناهج تعليمية حديثة، وتطبيق نظريات تربوية مبتكرة، والهدف من الابتكار هو تقديم حلول فعالة للمشكلات التعليمية القائمة، وتحقيق تحسينات ملموسة في مخرجات التعليم على كافة المستويات (Hasanah, 2022, 28).

ويعرف الابتكار في البحوث التربوية بإنه إدخال أفكار وممارسات جديدة لتحسين جودة التعليم وتلبية احتياجات المتعلمين المتغيرة، ويتضمن ذلك استخدام تقنيات حديثة، وتطوير مناهج تعليمية مبتكرة، وتطبيق نظريات تربوية جديدة (Lea & Belliveau, 2020, 22).

كما يعرفه كل من Ramírez-Montoya & Lugo-Ocando (2020) بأنه عملية إبداعية تهدف إلى إيجاد حلول جديدة للمشكلات التعليمية وتحسين ممارسات التدريس والتعلم، يتضمن ذلك استخدام المعرفة والمهارات والخبرات لتطوير أدوات وتقنيات جديدة تُسهم في تحسين جودة التعليم. ويعرفه Fullan (2018) بأنه نهج شامل يشمل جميع جوانب العملية التعليمية، من المناهج الدراسية وأساليب التدريس إلى أساليب التقييم وأدوات التعلم، ويهدف الابتكار إلى إيجاد حلول جديدة للمشكلات التعليمية وتحسين جودة التعليم على كافة المستويات.

والابتكار في البحوث التربوية هو عملية ديناميكية تهدف إلى إحداث تغيير إيجابي في التعليم. يتضمن ذلك استخدام المعرفة والبحث العلمي لتطوير ممارسات تعليمية جديدة تُسهم في تحسين جودة التعلم وتلبية احتياجات المتعلمين (Serdyukov, 2017,11). ويعرفه Sonia (2017) بأنه عملية خلق أفكار وممارسات جديدة تُسهم في تحسين جودة التعليم وتلبية احتياجات المتعلمين. ويتضمن ذلك استخدام تقنيات جديدة، وتطوير مناهج تعليمية حديثة، وتطبيق نظريات تربوية مبتكرة.

الابتكار في البحوث التربوية هو عملية مستمرة من التطوير والتجديد تهدف إلى تحسين مخرجات التعليم من خلال إدخال أفكار وممارسات جديدة تُسهم في تعزيز قدرة المتعلمين على التعلم والنمو. ويشمل ذلك استخدام تقنيات جديدة، وتطوير مناهج تعليمية حديثة، وتطبيق نظريات تربوية مبتكرة، وتغيير ثقافة التعليم بشكل عام (Tracey, et al., 2016, 35).

تُقدم التعريفات المختلفة السابقة لمفهوم الابتكار في البحوث التربوية منظورًا شاملًا ومتنوعًا لهذا المفهوم، إذ تُشير جميعها إلى أنه يهدف إلى تحسين جودة التعليم وتلبية احتياجات المتعلمين. ويتضمن ذلك استخدام تقنيات جديدة وتطوير مناهج تعليمية حديثة وتطبيق نظريات تربوية مبتكرة، ولكن، يُعدّ الابتكار في التعليم عملية مستمرة من التطوير والتجديد تتطلب مشاركة جميع أصحاب المصلحة في العملية التعليمية، من معلمين وطلاب وأولياء أمور وإدارات مدارس ومؤسسات تعليمية وصناع سياسات، فمن خلال العمل الجماعي والتعاون، يمكننا بناء منظومة تعليمية فعالة تُلبي طموحات العصر وتُسهم في إعداد جيل قادر على مواجهة تحديات المستقبل.

عناصر الابتكار في البحوث التربوية:

يتضمن الابتكار في البحوث التربوية عديد من العناصر، من أهمها:

- تقديم أفكار جديدة ومبتكرة: الابتكار في البحوث التربوية يبدأ بتقديم أفكار غير مسبوقة تساهم في تطوير المجال التربوي. يشمل ذلك تطوير طرق تدريس حديثة واستراتيجيات تعلم مبتكرة تلبي احتياجات المتعلمين وتعزز من فعالية العملية التعليمية.(Cohen & Ball, 2007, 102)
- استخدام تقنيات متقدمة: يشمل ذلك تطبيق التكنولوجيا الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي، تعلم الآلة، الواقع الافتراضي، والواقع المعزز. هذه التقنيات تساهم في تحسين عملية التعلم من خلال توفير تجارب تعليمية غنية وجذابة، وتتيح للمتعلمين التفاعل مع المحتوى بطرق جديدة ومبتكرة (Abbes, et al., 2017, 23)
- تطوير مناهج تعليمية حديثة: تتسم المناهج الحديثة بالمرونة والتفاعلية، وتُصمم لتلبية احتياجات المتعلمين المتنوعة. تُراعي هذه المناهج التطورات العلمية والتكنولوجية وتدمجها بشكل سلس في العملية التعليمية، مما يساعد على إعداد الطلاب لمواجهة تحديات المستقبل.
- تطبيق نظريات تربوية مبتكرة: يركز الابتكار في البحوث التربوية على تطبيق نظريات جديدة تهدف إلى تنمية مهارات التفكير النقدي، وحل المشكلات، والإبداع لدى المتعلمين. هذه النظريات تُعزز من قدرة الطلاب على التفكير بطرق مبتكرة وتحليلية، مما يساهم في تحسين نتائجهم الأكاديمية والشخصية.
- إجراء بحوث علمية منهجية: يُعدّ البحث العلمي المنهجي جزءًا أساسيًا من عملية الابتكار. يتم من خلاله تقييم فعالية الممارسات التعليمية الجديدة، وتحديد نقاط القوة والضعف فيها، مما يتيح تحسينها وتطويرها بناءً على نتائج البحوث والأدلة العلمية. (Cohen & Ball, 2007, 105)
- التعاون مع مختلف الجهات المعنية: يتطلب الابتكار التربوي تعاونًا وثيقًا بين مختلف الجهات المعنية، بما في ذلك المعلمين، وأولياء الأمور، وصانعي السياسات. هذا التعاون يضمن تطبيق نتائج البحوث على أرض الواقع بشكل فعال، ويعزز من تأثير الابتكارات التربوية على العملية التعليمية بأكملها.

تعتبر هذه العناصر مجتمعةً الركائز الأساسية لدعم الابتكار في البحوث التربوية. من خلال دمج الأفكار الجديدة، والتقنيات المتقدمة، والمناهج الحديثة، والنظريات المبتكرة، والبحوث العلمية المنهجية، والتعاون الشامل، يمكن تحقيق تحسينات جوهرية في جودة التعليم وفعاليته. هذه الابتكارات تساعد في تهيئة بيئة تعليمية متقدمة تُمكّن المتعلمين من تحقيق أقصى إمكانياتهم وتطوير مهاراتهم لمواجهة تحديات المستقبل.

أهداف الابتكار في البحوث التربوية:

يهدف الابتكار في البحوث التربوية إلى تحقيق العديد من الأهداف، منها:

- تقديم حلول فعالة للمشكلات التعليمية القائمة: يستهدف الابتكار معالجة القضايا التعليمية الملحة مثل التسرب الدراسي، صعوبات التعلم، وفجوة المهارات. من خلال تطوير استراتيجيات وأدوات مبتكرة، يمكن تقديم حلول فعالة تساعد على تقليل

معدلات التسرب، دعم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وسد الفجوات المهارية بين المتعلمين.(Tayeb, 2018, 54)

- تحقيق تحسينات ملموسة في مخرجات التعليم: يسعى الابتكار إلى تحسين مخرجات التعليم على جميع المستويات، سواء من حيث التحصيل الدراسي أو اكتساب المهارات والقدرات اللازمة لسوق العمل والحياة اليومية. تتضمن هذه التحسينات تعزيز فهم الطلاب للمفاهيم الأساسية، تطوير قدراتهم التحليلية، وزيادة كفاءتهم في مختلف المواد الدراسية.
- إعداد المتعلمين لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين: من خلال تنمية مهاراتهم وإكسابهم المعارف والخبرات اللازمة للنجاح في مختلف مجالات الحياة، حيث يركز الابتكار على تنمية مهارات المتعلمين وإكسابهم المعارف والخبرات التي يحتاجونها للنجاح في القرن الحادي والعشرين. يتضمن ذلك تعزيز مهارات التفكير النقدي، حل المشكلات، الإبداع، والتعاون، مما يؤهل الطلاب لمواجهة تحديات العصر الحديث والتكيف مع متغيراته.(Kearney, 2009, 33)
- تعزيز مكانة التعليم كمحرك للتنمية والتقدم: يساهم الابتكار في تعزيز دور التعليم كمحرك رئيسي للتنمية والتقدم الاجتماعي والاقتصادي. من خلال دعم البحث العلمي والتطوير، يساهم التعليم في بناء مجتمعات معرفية قادرة على الابتكار والإبداع. يعزز ذلك من قدرة المجتمعات على التكيف مع التغيرات والتطورات العالمية، مما يساهم في تحقيق تنمية مستدامة وشاملة.

تُعد أهداف الابتكار في البحوث التربوية محورية لتحسين النظام التعليمي وإعداده لمواكبة التحديات المستقبلية. من خلال تقديم حلول فعالة للمشكلات التعليمية، وتحقيق تحسينات ملموسة في مخرجات التعليم، وإعداد المتعلمين لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين، وتعزيز مكانة التعليم كمحرك للتنمية والتقدم، يمكن تحقيق نظام تعليمي متقدم ومستدام يلبي احتياجات المجتمع ويسهم في بناء مستقبل أفضل.

أهمية الابتكار في البحوث التربوية

يُعدّ الابتكار في البحوث التربوية مفتاحًا لتحقيق التغيير الإيجابي في التعليم. يُمكن للبحوث المبتكرة أن تُسهم في:

- مواكبة التطورات المتسارعة: تسهم البحوث التربوية المبتكرة في مواكبة التطورات السريعة في مجالات المعرفة والتكنولوجيا. من خلال دمج هذه التطورات في العملية التعليمية، يمكن تحسين طرق التدريس وتحديث المناهج الدراسية، مما يجعل التعليم أكثر فعالية وملائمة لاحتياجات العصر.
- تلبية احتياجات المتعلمين المتغيرة: تختلف احتياجات المتعلمين عبر الأجيال، وتتطلب أساليب تعليمية مرنة ومبتكرة. تساعد البحوث التربوية المبتكرة في فهم هذه الاحتياجات بشكل أفضل وتطوير استراتيجيات تعليمية تلبيها بفعالية، مما يعزز من تجربة التعلم ويجعلها أكثر تفاعلًا وإثراءً.
- تحسين مخرجات التعليم: تساهم البحوث التربوية المبتكرة في تعزيز مهارات المتعلمين وقدراتهم بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل واحتياجات المجتمع. من خلال تطوير أساليب تعليمية جديدة وتطبيقها، يمكن تحقيق تحسينات ملموسة في مخرجات

التعليم، مما ينعكس إيجابيًا على الأداء الأكاديمي والمهني للطلاب. (Abbes, et al., 2017, 25)

- تحسين جودة التعليم: يساعد الابتكار في تطوير طرق تدريس وأساليب تعليمية تزيد من فاعلية العملية التعليمية. من خلال الابتكار، يمكن تحسين جودة التعليم وتقديم تجارب تعليمية أكثر تفاعلية وجاذبية للمتعلمين، مما يعزز من مشاركتهم وتفاعلهم مع المحتوى التعليمي.
- تلبية احتياجات المجتمع: يمكن للابتكار التربوي أن يستجيب للاحتياجات المتغيرة للمجتمع، مما يضمن أن التعليم يظل ذو صلة وملائم لمتطلبات العصر. يسهم ذلك في إعداد أفراد قادرين على مواجهة تحديات المجتمع والمساهمة في تطوره ونموه. (Clarke, et al., 2006, 67)
- تعزيز التفاعل الطلابي: يسهم الابتكار في خلق بيئات تعليمية تفاعلية ومشوقة تشجع الطلاب على المشاركة الفعالة. من خلال استخدام تقنيات وأدوات تعليمية حديثة، يمكن تحفيز الطلاب على التفاعل مع المحتوى التعليمي بطرق جديدة ومبتكرة، مما يعزز من فهمهم واستيعابهم للمعلومات.
- معالجة التحديات التعليمية: تقدم البحوث التربوية المبتكرة حلولًا فعالة للتحديات التي تواجه النظم التعليمية، مثل ضعف التحصيل الدراسي، وارتفاع معدلات التسرب، وصعوبة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة، من خلال الابتكار، يمكن تطوير استراتيجيات وبرامج تعليمية تعالج هذه القضايا بفعالية.
- تطوير مناهج تعليمية جديدة: يساعد الابتكار في تطوير مناهج تعليمية جديدة تتسم بالمرونة والتفاعلية، تلبي احتياجات المتعلمين المتنوعة وتواكب التطورات العلمية والتكنولوجية. تساهم هذه المناهج في توفير تعليم عالي الجودة وشامل.
- تحسين أساليب التدريس: يمكن للبحوث التربوية المبتكرة أن تقود إلى تحسين أساليب التدريس وجعلها أكثر فاعلية وجاذبية للمتعلمين. من خلال استخدام استراتيجيات تعليمية مبتكرة، يمكن زيادة كفاءة العملية التعليمية وتعزيز نتائج التعلم.
- تقييم فعالية البرامج التعليمية: يساعد الابتكار في إجراء تقييمات منهجية لفعالية البرامج التعليمية، مما يتيح تحديد نقاط القوة والضعف فيها. من خلال هذا التقييم، يمكن تحسين البرامج التعليمية وتطويرها بناءً على الأدلة العلمية.
- تطوير أدوات تعليمية جديدة: يسهم الابتكار في تطوير أدوات تعليمية جديدة تساعد المتعلمين على التعلم بشكل أكثر كفاءة وفعالية. تشمل هذه الأدوات التطبيقات التكنولوجية، والمواد التعليمية التفاعلية، والمنصات التعليمية الرقمية. (Clarke, et al., 2006, 69)
- إيجاد حلول للمشكلات التعليمية: تقدم البحوث التربوية المبتكرة حلولًا ملموسة لمشكلات التعليم الشائعة، مثل التسرب الدراسي وصعوبات التعلم. من خلال استراتيجيات مبتكرة، يمكن تحسين الدعم المقدم للطلاب الذين يواجهون تحديات تعليمية وضمان استمرارية تعليمهم.

ويعتبر الابتكار في البحوث التربوية مفتاحًا لتحقيق التغيير الإيجابي في التعليم. من خلال مواكبة التطورات التكنولوجية والمعرفية، وتلبية احتياجات المتعلمين المتغيرة، وتحسين مخرجات التعليم وجودته، يمكن بناء نظام تعليمي قوي ومرن. يسهم هذا الابتكار في تعزيز التفاعل الطلابي، معالجة التحديات التعليمية، وتطوير مناهج وأساليب تدريسية فعالة، مما يؤدي إلى تحقيق تعليم شامل ومستدام يلبي تطلعات المجتمع ويعزز من تقدمه.

دورأعضاء هيئة التدريس في دعم الابتكار

يعد أعضاء هيئة التدريس لبنة أساسية في التغييرات والتطور الذي تشهده منظومة المجتمعات ثقافياً واجتماعياً واقتصادياً عبر اختيار المعارف والخبرات المناسبة التي ستكون الأهم والأكثر حساسية في البلد (Zoch,2015)، وهم نقطة الانطلاقة في التقدم والتأثير في الجامعة وفي المجتمع عبر اضافاتهم المتعددة في تدريس العلوم المختلفة، وقيامهم بالعمل، والاشراف على البحوث (الوهيبي، ٢٠٢٠)، لذا يقع عليهم العبء الأساس في انتقاء المواضيع والمجالات التي يقومون بطرحها في التعليم لطلابهم أو يحاولون تطويرها مع الباحثين والطلاب من خلال تبني الابتكار في الأبحاث التي يقومون بها.

ويلعب أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية دورًا حيويًا في دعم الابتكار في البحوث التربوية، وذلك من خلال مجموعة من الأنشطة والممارسات التي تساهم في تطوير التعليم وتحقيق تقدم علمي ملموس. يتجلى دورهم في المحاور التالية:(Kunnari & Ilomäki, 2016; Fenwick., 2015)

- تطوير المناهج الدراسية: يعمل أعضاء هيئة التدريس على تحديث وتطوير المناهج الدراسية بانتظام لتلبية احتياجات المتعلمين ومتطلبات سوق العمل، يساهمون في تصميم مناهج تفاعلية ومرنة تتبنى أحدث النظريات التربوية والتكنولوجيات الحديثة، مما يعزز من جودة التعليم ويواكب التطورات العلمية.
- إجراء البحوث المبتكرة: يلعب أعضاء هيئة التدريس دورًا رئيسيًا في إجراء أبحاث مبتكرة تهدف إلى حل المشكلات التعليمية وتحسين مخرجات التعليم. يركزون على استكشاف أساليب تدريس جديدة، واستخدام تقنيات تعليمية متقدمة، وتطوير استراتيجيات تعليمية مبتكرة تساهم في تعزيز الفهم والاستيعاب لدى الطلاب.
- تدريب وتطوير المعلمين: يساهم أعضاء هيئة التدريس في تقديم برامج تدريبية وتطويرية للمعلمين تهدف إلى تعزيز مهاراتهم التربوية وقدراتهم على الابتكار. من خلال هذه البرامج، يتم تدريب المعلمين على استخدام أساليب تدريس حديثة وتقنيات تعليمية مبتكرة، مما ينعكس إيجابيًا على أدائهم في الفصول الدراسية.
- تشجيع التفكير النقدي والإبداعي: حيث يشجع أعضاء هيئة التدريس الطلاب على تبني أساليب بحثية جديدة والتفكير بطرق غير تقليدية. يشمل ذلك توجيه الطلاب نحو استكشاف فرضيات جديدة، وتجريب أساليب مبتكرة لجمع وتحليل البيانات. يساهم هذا النهج في خلق بيئة بحثية خصبة تدعم الابتكار والتجديد المستمر.
- إرشاد الطلاب في مشاريعهم البحثية: يقوم أعضاء هيئة التدريس بتوجيه وإرشاد الطلاب في مشاريعهم البحثية، مما يساعدهم على تطوير مهارات البحث العلمي والتفكير النقدي. يعملون على تشجيع الطلاب على استكشاف أفكار جديدة وإجراء أبحاث ميدانية تسهم في حل المشكلات التعليمية وتقديم حلول مبتكرة.

- توفير بيئة داعمة للبحث العلمي: يساهم أعضاء هيئة التدريس في خلق بيئة بحثية محفزة تدعم الإبداع والتفكير النقدي. يعملون على توفير الموارد والتجهيزات اللازمة للبحث العلمي، وتشجيع المشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية، مما يعزز من قدرات الباحثين ويدفعهم نحو الابتكار.
- تشجيع التعاون بين الباحثين: يشجع أعضاء هيئة التدريس على التعاون بين الباحثين داخل الجامعة وخارجها. يساهمون في إنشاء فرق بحثية متعددة التخصصات تتعاون في إجراء أبحاث مشتركة، مما يعزز من تبادل الأفكار والخبرات ويؤدي إلى تحقيق نتائج بحثية متميزة.
- التعاون مع المؤسسات البحثية: يسهم التعاون مع المؤسسات البحثية والأكاديمية في تعزيز الابتكار، يعمل أعضاء هيئة التدريس على بناء شراكات مع مراكز الأبحاث والمؤسسات الأكاديمية الأخرى، مما يتيح تبادل المعرفة والخبرات. يمكن أن يؤدي هذا التعاون إلى تنفيذ مشاريع بحثية مشتركة تستهدف الابتكار في التعليم.
- نشر المعرفة وتبادل الأفكار: يساهم أعضاء هيئة التدريس في نشر نتائج أبحاثهم في المجلات العلمية والمؤتمرات الدولية، مما يساعد على تبادل المعرفة والأفكار المبتكرة مع المجتمع العلمي العالمي. يساهم هذا الانتشار في تعزيز مكانة الجامعة ورفع مستوى البحث العلمي فيها. (Clarke, et al., 2006, 71)

ويعتبر دور أعضاء هيئة التدريس في دعم الابتكار في البحوث التربوية دورًا حيويًا وأساسيًا لتحقيق تقدم علمي وتطوير ممارسات تعليمية مبتكرة. من خلال تطوير المناهج، إجراء الأبحاث، تدريب المعلمين، توجيه الطلاب، تشجيع التعاون، توفير بيئة داعمة، ونشر المعرفة، يساهم أعضاء هيئة التدريس بشكل فعال في تحسين جودة التعليم وتلبية احتياجات المجتمع التعليمي المتجددة.

دور كليات التربية في تعزيز الابتكار في البحوث التربوية:

تلعب كليات التربية دورًا محوريًا في دعم وتشجيع الابتكار في البحوث التربوية. ويتجلى هذا الدور في عدد من الممارسات، منها (مشرف، ٢٠١٦، Tracey & Florian, 2016):

- دعم أعضاء هيئة التدريس: توفر كليات التربية بيئة مواتية لأعضاء هيئة التدريس لإجراء أبحاث مبتكرة عن طريق تقديم التمويل والموارد الضرورية. يشمل ذلك تشجيع التعاون بين الباحثين، وتنظيم ورش العمل والمؤتمرات العلمية التي تتيح لأعضاء هيئة التدريس تبادل الأفكار والتعرف على أحدث التطورات في مجال البحوث التربوية.
- تطوير برامج أكاديمية: تعمل كليات التربية على تصميم وتطوير برامج أكاديمية تُركز على تنمية مهارات البحث العلمي لدى الطلاب. تتضمن هذه البرامج تزويد الطلاب بالمعرفة والأدوات اللازمة لإجراء أبحاث مبتكرة وذات قيمة مضافة في مجال التربية، مما يعزز من قدرتهم على مواجهة التحديات التعليمية بطرق جديدة ومبتكرة.
- خلق ثقافة الابتكار: تسعى كليات التربية إلى تعزيز ثقافة الابتكار داخل المؤسسة من خلال تشجيع تبادل الأفكار الإبداعية بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب. تساهم في خلق بيئة

محفزة للبحث العلمي والإبداع عبر دعم المشاريع البحثية المبتكرة وتشجيع المبادرات البحثية الفردية والجماعية.

- توفير بيئة بحثية داعمة: تركز كليات التربية على توفير بيئة بحثية محفزة للإبداع والتفكير النقدي. يتم ذلك من خلال توفير الموارد البحثية اللازمة، مثل المختبرات والمكتبات المتخصصة، وتشجيع التعاون بين الباحثين على مستوى الكلية وخارجها، بالإضافة إلى دعم المشاركة في المؤتمرات والفعاليات البحثية العالمية.
- دمج البحث العلمي في المناهج الدراسية: تعمل كليات التربية على دمج مكونات البحث العلمي ضمن المناهج الدراسية لبرامج إعداد المعلمين. يساعد هذا الدمج في تكوين جيل من المعلمين القادرين على إجراء البحوث التربوية وتطبيق نتائجها في ممارساتهم اليومية، مما يعزز من جودة التعليم ويضمن تبني استراتيجيات تدريسية مبنية على أدلة علمية.
- تكوين باحثين مؤهلين: تسعى كليات التربية إلى إعداد باحثين مؤهلين من خلال تقديم برامج أكاديمية عالية الجودة تركز على تطوير مهارات البحث العلمي والتفكير النقدي. يتم تدريب الطلاب على استخدام أساليب البحث المتقدمة وتحليل البيانات، مما يمكنهم من إجراء أبحاث تساهم في تطوير المجال التربوي.
- التعاون مع المؤسسات البحثية والجهات ذات الصلة: تقيم كليات التربية شراكات تعاونية مع المؤسسات البحثية والجهات ذات الصلة، مثل المدارس والوزارات التعليمية. يهدف هذا التعاون إلى تبادل الخبرات والمعرفة، وتنفيذ مشاريع بحثية مشتركة تعزز من الابتكار في البحوث التربوية وتطبيق نتائجها على نطاق واسع لتحسين جودة التعليم.

وتلعب كليات التربية دورًا محوريًا في دعم وتشجيع الابتكار في البحوث التربوية من خلال مجموعة متنوعة من المبادرات والممارسات. من دعم أعضاء هيئة التدريس وتطوير برامج أكاديمية مبتكرة، إلى خلق ثقافة الابتكار وتوفير بيئة بحثية محفزة، تساهم هذه الكليات في تعزيز جودة التعليم وإعداد باحثين ومعلمين مؤهلين قادرين على مواجهة التحديات التعليمية بطرق جديدة وفعالة. من خلال التعاون مع المؤسسات البحثية والجهات ذات الصلة، تواصل كليات التربية دفع عجلة الابتكار في البحوث التربوية لتحقيق تنمية شاملة ومستدامة في النظام التعليمي.

أثر الابتكار في البحوث التربوية على تحسين مخرجات التعليم:

يُسهم الابتكار في البحوث التربوية بشكل كبير في تحسين مخرجات التعليم من خلال عدة جوانب رئيسية (Serdyukov, 2017; Jacobs, 2000; Alexander, et al., 1996):

- تطوير المناهج وطرق التدريس: تعتمد نتائج البحوث التربوية المبتكرة على تحليل احتياجات المتعلمين ومتطلبات سوق العمل، مما يؤدي إلى تطوير مناهج تعليمية حديثة وطرق تدريس فعّالة. هذه التطويرات تضمن تزويد الطلاب بالمعرفة والمهارات الضرورية لمواجهة التحديات المستقبلية والتفوق في مساراتهم المهنية.
- تحسين مهارات المعلمين: تُعزّز البحوث التربوية من قدرات المعلمين عبر تقديم استراتيجيات تدريسية مبتكرة وأدوات تعليمية متقدمة. يساعد ذلك المعلمين على تحديث أساليبهم التعليمية باستمرار وتطوير مهاراتهم التدريسية، مما ينعكس إيجابيًا على جودة التعليم الذي يتلقاه الطلاب.
- تعزيز التعلم النشط: تشجع البحوث التربوية على تبني أساليب تعليمية تفاعلية تركز على التعلم النشط، مثل التعلم القائم على المشروعات والتعلم التعاوني. تساهم هذه

الأساليب في زيادة مشاركة الطلاب وتحفيزهم على التعلم بطرق جديدة ومبتكرة، كما تساعد على دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية بفعالية.

- تلبية احتياجات المتعلمين: تمكن البحوث التربوية من فهم أعمق لاحتياجات المتعلمين المختلفة، مما يساعد على تصميم برامج تعليمية مخصصة تلبي هذه الاحتياجات بشكل دقيق. يتضمن ذلك تطوير استراتيجيات تعليمية مخصصة للطلاب ذوي الإعاقة والطلاب الموهوبين، مما يضمن توفير بيئة تعليمية شاملة تدعم جميع المتعلمين وتساعدهم على تحقيق إمكاناتهم الكاملة.

من خلال تطوير المناهج وطرق التدريس، وتحسين مهارات المعلمين، وتعزيز التعلم النشط، وتلبية احتياجات المتعلمين المتنوعة، يساهم الابتكار في البحوث التربوية بشكل كبير في تحسين مخرجات التعليم. هذه التحسينات تساعد على خلق نظام تعليمي مرن ومتطور يلبي احتياجات المجتمع ويضمن تحقيق النجاح والتفوق للطلاب في مختلف المجالات.

التحديات التي تواجه الابتكار في البحوث التربوية

على الرغم من الأدوار المهمة التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس في تعزيز الابتكار في البحوث التربوية، إلا أنهم يواجهون تحديات متعددة تعيق جهودهم، تشمل هذه التحديات:

- نقص التمويل: يُعدّ نقص الموارد المالية من أكبر العوائق التي تعترض طريق الباحثين. بدون التمويل الكافي، يصبح من الصعب تنفيذ مشاريع بحثية مبتكرة تتطلب تجهيزات متقدمة، أدوات حديثة، وتوظيف فرق بحثية متخصصة. هذا النقص في التمويل يمكن أن يحد من إمكانيات البحث ويؤثر سلبًا على جودة النتائج المتوقعة.
- البيروقراطية الأكاديمية: تُشكل اللوائح والإجراءات الجامعية الصارمة عقبة أمام مرونة البحث والابتكار. يمكن أن تُعيق الإجراءات البيروقراطية المعقدة تقدم الأبحاث بسبب طول الإجراءات الإدارية والموافقات اللازمة، مما يقلل من سرعة تنفيذ الأفكار الجديدة ويثبط من حماس الباحثين لمتابعة المشاريع الابتكارية.
- مقاومة التغيير: يعد التغيير المستمر في أساليب التعليم والبحث أحد التحديات التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس. يمكن أن يُواجه الباحثون صعوبات في تبني وتطبيق الأساليب الجديدة بسبب مقاومة التغيير من قبل زملائهم أو حتى من داخل مؤسساتهم. هذا التردد في قبول الابتكارات قد ينبع من الخوف من الفشل أو من التعود على الطرق التقليدية في البحث والتدريس. (McGreal, et al., 2013, 211)

يواجه أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية تحديات كبيرة في سبيل دعم الابتكار في البحوث التربوية. إن التغلب على نقص التمويل، والتخفيف من البيروقراطية الأكاديمية، والتشجيع على تقبل التغيير وتبني الأساليب الجديدة يعدّ من الأمور الأساسية لتعزيز الابتكار. من خلال معالجة هذه التحديات، يمكن تمكين الباحثين من تحقيق تقدم حقيقي في مجال التربية، مما يعود بالفائدة على جودة التعليم وتحسين مخرجاته.

الاستراتيجيات المقترحة لتعزيز دور أعضاء هيئة التدريس

لتعزيز دور أعضاء هيئة التدريس في دعم الابتكار في البحوث التربوية، يجب على الجامعات والمؤسسات التعليمية تبني مجموعة من الاستراتيجيات الشاملة والمتكاملة. تشمل هذه الاستراتيجيات ما يلي (Hasanah, 2022, Ramírez-Montoya & Lugo-Ocando, ,2020):

- توفير الدعم المالي والمادي: يجب على الجامعات تخصيص موارد مالية كافية لتمويل الأبحاث المبتكرة. يتضمن ذلك إنشاء صناديق بحثية خاصة، وتقديم منح دراسية وبرامج تمويل تهدف إلى دعم المشاريع البحثية الطموحة. بالإضافة إلى ذلك، ينبغي توفير البنية التحتية المتطورة والموارد التكنولوجية الحديثة، مثل المختبرات المجهزة بأحدث التقنيات، وقواعد البيانات الرقمية، والأدوات البحثية المتقدمة، لتمكين الباحثين من تنفيذ أبحاثهم بكفاءة وفعالية.
- تشجيع التعاون الدولي: يمكن أن يؤدي التعاون مع الجامعات والمؤسسات البحثية الدولية إلى فتح آفاق جديدة للابتكار والإبداع في البحوث التربوية. يتيح هذا التعاون تبادل الأفكار والخبرات بين الباحثين من مختلف البلدان والثقافات، مما يعزز من جودة الأبحاث ويضمن تطبيق أفضل الممارسات العالمية. علاوة على ذلك، يمكن أن يسهم هذا التعاون في توفير فرص تمويل إضافية وإتاحة الوصول إلى موارد وتقنيات غير متوفرة محليًا.
- تطوير برامج تدريبية مستمرة: يتعين على الجامعات تقديم برامج تدريبية مستمرة ومخصصة لأعضاء هيئة التدريس بهدف تعزيز مهاراتهم البحثية وتشجيع الابتكار. يجب أن تركز هذه البرامج على تطوير القدرات في استخدام التكنولوجيا الحديثة، مثل الذكاء الاصطناعي والبيانات الكبيرة، وأساليب البحث المتقدمة، مثل التحليل الإحصائي المتقدم والتصميم التجريبي. بالإضافة إلى ذلك، ينبغي أن تشمل هذه البرامج ورش عمل وندوات تفاعلية تتيح لأعضاء هيئة التدريس تبادل الأفكار والخبرات مع زملائهم وتحفيز التفكير النقدي والإبداعي.

إن تبني استراتيجيات دعم مالي ومادي قوي، وتشجيع التعاون الدولي، وتطوير برامج تدريبية مستمرة، يُعد أمرًا ضروريًا لتعزيز دور أعضاء هيئة التدريس في دعم الابتكار في البحوث التربوية. من خلال هذه الاستراتيجيات، يمكن للجامعات والمؤسسات التعليمية تهيئة بيئة بحثية محفزة تُسهم في تحقيق تقدم علمي ملموس وتطوير ممارسات تربوية مبتكرة تلبي احتياجات العصر.

ثانياً: الدراسات السابقة

دراسة (2024) Raaj، بعنوان: " التعليم والبحث والابتكار في الهند: النماذج المتغيرة"، هدفت الدراسة إلى فهم دور الابتكار في التعليم بشكل أفضل من خلال قضايا مثل: كيف ينشأ الابتكار، وكيف يمكن تطبيقه واستدامته، وما هي العوائق والدوافع التي تحول دون الابتكار وما الذي يمكن أن تفعله الحكومات لتمكينه هل مناخ داعم لظهور الابتكار ودفع عجلة الابتكار؟ وانتهت الورقة بتوصيات بشأن أفضل الممارسات لدمج التعليم والبحث والابتكار لصالح جميع أصحاب المصلحة.

دراسة (2022) Hasanah بعنوان: " قضية الابتكار في البحوث التربوية"، وهدفت هذه الدراسة إلى وصف الابتكار البحثي التربوي. واستخدمت المنهج الوصفي النوعي، وتوصلت نتائج هذه الدراسة هي أن هناك العديد من المشاكل أو المشكلات في الابتكار البحثي التربوي، بما في ذلك ١) الافتقار إلى ثقافة ومجتمع بحثي مبتكر قوي؛ ٢) عدم وجود تصاميم بحثية مبتكرة. ٣) الافتقار إلى المواهب البحثية المبتكرة بين ممارسي التعليم؛ ٤) نقص التمويل للبحث. ٥) الاعتماد المفرط

على المعلومات الموجودة على شبكة الإنترنت؛ ٦) عدم وجود الدافع. ٧) لا يتوفر مرشدين بحثيين ذوي خبرة ومؤهلين.

دراسة (2021) Patience بعنوان: " تطبيق البحث التربوي والابتكار نحو الحصول على تعليم جيد لتلبية الطلب العالمي على التعليم، وهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أهمية البحث التربوي والابتكار في الحصول على تعليم عالي الجودة وهو جوهر الأمر في الصناعة التعليمية. ويسلط الضوء على مفهوم البحث التربوي، والعلاقة القائمة بين البحث التربوي والابتكار وجودة التعليم، ويكشف عن مساهماتهم في حل المشكلات التعليمية والمجتمعية الأخرى، وتم عرض تحدياتهم وإخراج توصيات هادفة لتلبية الطلب العالمي.

دراسة (2019) Herodotou, et al., بعنوان: "طرق التدريس المبتكرة للمستقبل: اختيار قائم على الأدلة"، اقترحت هذه الدراسة إطارًا لاختيار طرق التدريس الفعالة والمبتكرة. ويؤكد على أهمية الارتباط بالنظريات التعليمية والأدلة البحثية وتطوير مهارات القرن الحادي والعشرين والجوانب المبتكرة ومستويات التبني. ويهدف الإطار إلى توجيه المعلمين في اختيار أساليب التدريس المدعومة بأدلة قوية وفعالة في الممارسة العملية.

دراسة (2018) Tayeb بعنوان: "تصور لخطة لتطوير مهارات الابتكار في البحث التربوي بجامعة الملك عبد العزيز في ضوء معايير التنافسية العالمية"، هدفت هذه الدراسة إلى استعراض حالة البحوث التربوية في جامعة الملك عبد العزيز، واقتراح تصور لخطة لتطوير مهارات الابتكار فيها، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال استبيان تم استنباطه من استقراء أدبيات معايير التنافسية العالمية، وأظهرت النتائج ضعف في مهارات الابتكار في البحوث التربوية لدى التربويين في الجامعة، ووجود عديد من أوجه القصور والتحديات التي تواجهه، وقد أوصت الدراسة بأن على الجامعة أن تزيد من اهتمامها بالابتكار في البحوث التربوية في ضوء معايير التنافسية العالمية، واقترحت تصوراً لخطة لتحقيق ذلك.

دراسة منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (2017) OECD بعنوان: "بيئات التعلم المبتكرة"، بحثت هذه الدراسة في كيفية تصميم بيئات التعلم التي تدعم الممارسات التعليمية المبتكرة. ويؤكد على الحاجة إلى بيئات مرنة، تتمحور حول المتعلم، وقادرة على دمج التقنيات الجديدة. ويسلط التقرير الضوء على دراسات حالة مختلفة من جميع أنحاء العالم حيث تم تنفيذ بيئات التعلم المبتكرة بنجاح.

دراسة (2012) Zhao بعنوان: "الابتكار في التعليم: ما الذي ينجح، وما الذي لا ينجح، وماذا نفعل حيال ذلك؟"، وهدفت هذه الدراسة إلى استكشاف الأسباب الكامنة وراء بطء اعتماد الابتكارات التعليمية. وهو يحدد المقاومة المجتمعية للتغيير والتركيز على المدى القصير كعوائق رئيسية. وتشير الدراسة إلى أنه لكي تكون الابتكارات فعالة، يجب اعتمادها وتنفيذها على نطاق واسع، ويجب أن تهدف إلى زيادة إنتاجية وكفاءة التعلم.

منهج الدراسة وإجراءاتها

يتناول الباحث في هذا الجزء المنهجية التي اتبعها للإجابة عن أسئلة الدراسة، وكذلك تحديد مجتمع وعينة الدراسة، ووصف خصائص أفراد العينة، ثم عرض لكيفية بناء أداة الدراسة (الاستبانة) والتأكد من صدقها وثباتها وأساليب المعالجة الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل البيانات والمعلومات إحصائيًا.

منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي والذي يعرف بأنه "مسح الظاهرة موضوع الدراسة، لتحديدها، والوقوف على واقعها بصورة موضوعية لتمكن الباحث من استنتاج علمي لأسبابها والمقارنة فيما بينها " (العساف، ٢٠١٢، ١٩١)؛ كونه الأنسب للدراسة الحالية، وبناء عليه تم وصف دور أعضاء هيئة التدريس بأقسام المناهج وطرق التدريس بكليات التربية بالجامعات السعودية في دعم الابتكار في البحوث التربوية.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة الحالية من أعضاء هيئة التدريس بأقسام المناهج وطرق التدريس بكليات التربية بالجامعات السعودية.

عينة الدراسة:

تم اختيار العينة من أعضاء هيئة التدريس بأقسام المناهج وطرق التدريس بكليات التربية بالجامعات السعودية وكان عددهم ٢٠٠ عضواً من أعضاء هيئة التدريس، لتصبح عينة ممثلة للمجتمع الأصل.

خصائص عينة الدراسة:

يتصف أفراد عينة الدراسة بعدد من الخصائص الديموغرافية في ضوء متغيرات الدراسة، والتي يمكن توضيحها في جدول (١):

جدول (١):

توزيع افراد الدراسة وفقاً لمتغيرات (الرتبة الأكاديمية- سنوات الخبرة)

المتغيرات	الفئات	التكرار	النسبة
الرتبة العلمية	أستاذ مساعد	٨٩	%٤٠
	أستاذ مشارك	٥٦	%٢٨
	استاذ	٦٤	%٣٢
	الإجمالي	٢٠٠	%١٠٠
سنوات الخبرة	أقل من خمس سنوات	٣٨	%١٩
	من خمس سنوات إلى عشر سنوات	٤٨	%٢٤
	أكثر من عشر سنوات	١١٤	%٥٧
	الإجمالي	٢٠٠	%١٠٠

يتضح من الجدول (١): ان النسبة الأكبر من عينة الدراسة من الرتبة العلمية (رتبة أستاذ مساعد) حيث بلغت نسبتهم (٤٠%) وأغلبهم لديهم خبرة تدريسية أكثر من عشر سنوات بنسبة (٥٧%).

أداة الدراسة.

بناءً على طبيعة الدراسة، وتعدد خطواتها ولتحقيق أهدافها، استخدم الباحث "الاستبانة" أداة رئيسة في الدراسة الميدانية، حيث تُعرَّف الاستبانة بأنها:" استمارة تحتوي على مجموعة من الأسئلة، أو الفقرات المكتوبة، أو كليهما معاً مزودة بإجاباتها، أو الآراء المحتملة أو بفراغ للإجابة، ويطلب من المجيب عليها الإشارة لما يراه مهماً أو ما ينطبق عليه، أو ما يعتقد أنه الإجابة الصحيحة " (العساف، ٢٠١٢، ص.٣٤٢). ويمكن توضيح خطوات بناء الاستبانة كالتالي:

تحديد الهدف من الاستبانة:

١- تحديد ممارسات أعضاء هيئة التدريس في اقسام المناهج وطرق التدريس في كليات التربية بالجامعات السعودية في دعم الابتكار في البحوث التربوية.
٢- التعرف على دور أعضاء هيئة التدريس في اقسام المناهج وطرق التدريس في كليات التربية بالجامعات السعودية في بيئة التعلم الداعمة للابتكار.
٣- التعرف على دور أعضاء هيئة التدريس في اقسام المناهج وطرق التدريس في كليات التربية بالجامعات السعودية في تقييم ومتابعة الطلاب.
٤- تحديد الخصائص الشخصية لأعضاء هيئة التدريس في اقسام المناهج وطرق التدريس في كليات التربية بالجامعات السعودية اللازمة لدعم الابتكار في البحوث التربوية.
٥- تحديد التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في اقسام المناهج وطرق التدريس في كليات التربية بالجامعات السعودية في دعم الابتكار في البحوث التربوية.
٦- التعرف على المقترحات لتطوير دور أعضاء هيئة التدريس في اقسام المناهج وطرق التدريس في كليات التربية بالجامعات السعودية في دعم الابتكار في البحوث التربوية.

صياغة فقرات الاستبانة:

لصياغة فقرات الاستبانة تم اتباع الإجراءات التالية:

- الاطلاع على الأدب النظري حول دور أعضاء هيئة التدريس بأقسام المناهج وطرق التدريس بكليات التربية بالجامعات السعودية في دعم الابتكار في البحوث التربوية، من خلال الرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات العلاقة بموضوع الدراسة .
- مراجعة الأدوات والمقاييس التي تم استخدامها من خلال الدراسات السابقة للتعرف على دور أعضاء هيئة التدريس بأقسام المناهج وطرق التدريس بكليات التربية بالجامعات السعودية في دعم الابتكار في البحوث التربوية، من خلال الدراسات والبحوث السابقة التي تم عرضها بالإطار النظري التي ساعدت في إعداد أداة الدراسة الحالية وصياغة فقرات الاستبانة.
- إعداد بنود الاستبانة؛ حيث تضمنت ستة محاور كالآتي: المحور الأول/ ممارسات أعضاء هيئة التدريس في دعم الابتكار في البحوث التربوية؛ المحور الثاني/ دور أعضاء هيئة التدريس

في بيئة التعلم الداعمة للابتكار؛ المحور الثالث/ دور أعضاء هيئة التدريس في تقييم ومتابعة الطلاب؛ المحور الرابع/ تحديد الخصائص الشخصية لأعضاء هيئة التدريس اللازمة لدعم الابتكار في البحوث التربوية؛ المحور الخامس/ تحديد التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في دعم الابتكار في البحوث التربوية؛ المحور السادس/ مقترحات تطوير دور أعضاء هيئة التدريس في دعم الابتكار في البحوث التربوية.

- مراعاة تحقيق الفقرات للمطلوب تحقيقه من الاستبانة، وصياغتها بطريقة مفهومة وواضحة، ومناسبة للمستجيب مقسمة إلى محورين.

بناء الاستبانة في صورتها الأولية:

تم بناء الاستبانة في صورتها الأولية؛ حيث تضمنت ما يلي:

- القسم الأول: البيانات الأولية لأفراد عينة الدراسة (الرتبة العلمية، عدد سنوات الخبرة).
- القسم الثاني: يتكون من محورين، يتمثلان في:

- المحور الأول/ ممارسات أعضاء هيئة التدريس في دعم الابتكار في البحوث التربوية وعدد الفقرات ٢٢ فقرة.
- المحور الثاني/ دور أعضاء هيئة التدريس في بيئة التعلم الداعمة للابتكار وعدد الفقرات ١٢ فقرة.
- المحور الثالث/ دور أعضاء هيئة التدريس في تقييم ومتابعة الطلاب وعدد الفقرات ٦ فقرات.
- المحور الرابع/ تحديد الخصائص الشخصية لأعضاء هيئة التدريس اللازمة لدعم الابتكار في البحوث التربوية وعدد الفقرات ٩ فقرات.
- المحور الخامس/ تحديد التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في دعم الابتكار في البحوث التربوية وعدد الفقرات ٦ فقرات.
- المحور السادس/ مقترحات تطوير دور أعضاء هيئة التدريس في دعم الابتكار في البحوث التربوية وعدد الفقرات ٥ فقرات.

الصدق الظاهري (عرض الاستبانة على المحكمين).

بعد الانتهاء من بناء أداة الدراسة، تم عرضها على عدد من المحكمين بلغ قوامهم (٩) محكماً، وذلك للاسترشاد بآرائهم. وقد طُلب من المحكمين إبداء الرأي حول مدى وضوح الفقرات، ومدى ملاءمتها لما وضعت لأجله، ومدى مناسبة الفقرات للمحور الذي تنتمي إليه، مع وضع التعديلات والاقتراحات التي يمكن من خلالها تطوير الاستبانة. وبناءً على التعديلات والاقتراحات التي أبداها المحكمين جدول (٢)، تم إجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين، والتي بلغت نسبة الاتفاق فيها (٩١ ٪) مع إجراء التعديل المطلوب على فقرات الاستبانة، حتى أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية.

جدول (٢):

يوضح نسبة الاتفاق بين المحكمين والتعديل أو الحذف لفقرات محاور الاستبانة.

محور	الفقرة	نسبة الاتفاق	تم التعديل أو الحذف	محور	الفقرة	نسبة الاتفاق	تم التعديل أو الحذف	محور	الفقرة	نسبة الاتفاق	تم التعديل أو الحذف
المحور الأول	١	٩٠%	تم التعديل	المحور الثاني	٢٣	٩٠%	تم التعديل	المحور الرابع	٤١	١٠٠%	تم التعديل
	٢	١٠٠%	تم التعديل		٢٤	٩٣%	تم التعديل		٤٢	١٠٠%	تم التعديل
	٣	٩٠%	تم التعديل		٢٥	٩٥%	تم التعديل		٤٣	٩٣%	تم التعديل
	٤	٩٣%	تم التعديل		٢٦	٩٥%	تم التعديل		٤٤	١٠٠%	تم التعديل
	٥	٨٩%	تم التعديل		٢٧	٩٣%	تم التعديل		٤٥	١٠٠%	تم التعديل
	٦	١٠٠%	تم التعديل		٢٨	٩٥%	تم التعديل		٤٦	٩٥%	تم التعديل
	٧	١٠٠%	تم التعديل		٢٩	١٠٠%	تم التعديل		٤٧	١٠٠%	تم التعديل
	٨	٩٥%	تم التعديل		٣٠	٩٠%	تم التعديل		٤٨	١٠٠%	تم التعديل
	٩	٩٥%	تم التعديل		٣١	١٠٠%	تم التعديل		٤٩	٩٣%	تم التعديل
	١٠	١٠٠%	تم التعديل		٣٢	١٠٠%	تم التعديل	محور	الفقرة	نسبة الاتفاق	تم التعديل أو الحذف
	١١	١٠٠%	تم التعديل		٣٣	١٠٠%	تم التعديل		٥٠	١٠٠%	تم التعديل
	١٢	١٠٠%	تم التعديل		٣٤	١٠٠%	تم التعديل		٥١	١٠٠%	تم التعديل
	١٣	١٠٠%	تم التعديل	محور	الفقرة	نسبة الاتفاق	تم التعديل	المحور الخامس	٥٢	٩٣%	تم التعديل
	١٤	٩٥%	تم التعديل		٣٥	٩٥%	تم التعديل		٥٣	١٠٠%	تم التعديل
	١٥	٩٥%	تم التعديل	المحور الثالث	٣٦	٩٥%	تم التعديل		٥٤	١٠٠%	تم التعديل
	١٦	٩٣%	تم التعديل		٣٧	٩٣%	تم التعديل		٥٥	١٠٠%	تم التعديل
	١٧	١٠٠%	تم		٣٨	١٠٠%	تم	محور	الفقرة	نسبة	تم

محور	الفقرة	نسبة الاتفاق	تم التعديل أو الحذف	محور	الفقرة	نسبة الاتفاق	تم التعديل أو الحذف	محور	الفقرة	نسبة الاتفاق	تم التعديل أو الحذف
			التعديل				التعديل			الاتفاق	التعديل
	١٨	%١٠٠	تم التعديل		٣٩	%١٠٠	تم التعديل		٥٦	%١٠٠	تم التعديل
	١٩	%١٠٠	تم التعديل		٤٠	%١٠٠	تم التعديل	المحور السادس	٥٧	%١٠٠	تم التعديل
	٢٠	%٩٠	تم التعديل						٥٨	%٩٣	تم التعديل
	٢١	%١٠٠	تم التعديل						٥٩	%١٠٠	تم التعديل
	٢٢	%١٠٠	تم التعديل						٦٠	%١٠٠	تم التعديل

ومن أهم ملاحظات المحكمين على فقرات المقياس التالي هو تعديل صياغة بعض الفقرات.

بناء الاستبانة في صورتها النهائية:

بعد الانتهاء من تحكيم الاستبانة تم بناؤها في صورتها النهائية، وتضمنت البيانات الأولية، وبلغ عدد فقرات المحاور (٦٠) فقرة، وتم طباعتها وتصميمها على شبكة الانترنت باستخدام Google Forms وتوزيعها على أفراد العينة.

- تم اختيار مقياس ليكرت الخماسي: ولتحديد طول خلايا المقياس الرباعي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (٥-١=٤)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (١)، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس؛ وذلك لتحديد الحدّ الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يوضحها جدول (٣).

جدول (٣):

درجة الموافقة ومدى الموافقة على مقياس ليكرت الخماسي

التدرج	الترميز (الوزن النسبي)	مدى الموافقة (قيمة المتوسط الحسابي)	مستوى درجة الموافقة
غير موافق بشدة	١	١ – ١,٨٠	غير موافق بشدة
غير موافق	٢	١,٨١ – ٢,٦٠	غير موافق
محايد	٣	٢,٦١ – ٣,٤٠	محايد
موافق	٤	٣,٤١ – ٤,٢٠	موافق
موافق بشدة	٥	٤,٢١ – ٥,٠٠	موافق بشدة

ب- صدق الاتساق الداخلي لفقرات أداة الدراسة:

للتحقق من دلالات صدق البناء للاستبانة تم توزيعها على عينة استطلاعية قوامها (٢٠) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بأقسام المناهج وطرق التدريس بكليات التربية بالجامعات السعودية، تم استبعادهم من عينة الدراسة الأساسية، واستخرجت معاملات ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية، حيث تم تحليل فقرات المقياس وحساب معامل تمييز كل فقرة من الفقرات؛ حيث إن معامل التمييز هنا يمثل دلالة للصدق بالنسبة لكل فقرة في صورة معامل ارتباط بين كل فقرة وبين الدرجة الكلية من جهة، وبين كل فقرة وبين ارتباطها بالمحور التي تنتمي إليه، وبين كل محور والدرجة الكلية من جهة أخرى، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع المحور ما بين (٠,٥٩-٠,٨٢)، ومع الأداة ككل (٠,٥٨-٨١)، وجدول (٤-أ،ب) يبين ذلك.

جدول (٤-أ)

قيم معاملات الارتباط بين فقرات الأداة والبعد الذي تنتمي له من جهة وبين الدرجة الكلية على الأداة من جهة أخرى

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المحور الأول	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المحور الثاني	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	تابع معامل الارتباط مع المحور الرابع	معامل الارتباط مع الأداة
١	٠,٦٥	٠,٧٤	٢٣	٠,٦٥	٠,٥٨	٤٣	٠,٦٤	٠,٨١
٢	٠,٨٢	٠,٦٤	٢٤	٠,٧١	٠,٧١	٤٤	٠,٧٦	٠,٦٩
٣	٠,٨١	٠,٧١	٢٥	٠,٧٤	٠,٦٨	٤٥	٠,٧٢	٠,٨١
٤	٠,٧٦	٠,٦٩	٢٦	٠,٨٢	٠,٧٤	٤٦	٠,٨٠	٠,٧٤
٥	٠,٨١	٠,٧٥	٢٧	٠,٦٢	٠,٥٨	٤٧	٠,٧١	٠,٧٣
٦	٠,٨٠	٠,٧٤	٢٨	٠,٨٢	٠,٦٨	٤٨	٠,٧٥	٠,٧٦
٧	٠,٧١	٠,٦٧	٢٩	٠,٨٢	٠,٦٧	٤٩	٠,٨١	٠,٧١
٨	٠,٧٥	٠,٧٦	٣٠	٠,٨٥	٠,٧٢	رقم الفقرة	تابع معامل الارتباط مع المحور الخامس	معامل الارتباط مع الأداة
٩	٠,٧٩	٠,٦٦	٣١	٠,٦٢	٠,٥٨	٥٠	٠,٨٢	٠,٧٢
١٠	٠,٨٠	٠,٦٩	٣٢	٠,٨٢	٠,٦٨	٥١	٠,٧٢	٠,٦٤
١١	٠,٦٣	٠,٧٢	٣٣	٠,٧٦	٠,٧١	٥٢	٠,٦٥	٠,٥٨
١٢	٠,٦٤	٠,٧٧	٣٤	٠,٧٨	٠,٦٨	٥٣	٠,٧١	٠,٧١
١٣	٠,٧٤	٠,٧٣	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المحور الثالث	معامل الارتباط مع الأداة	٥٤	٠,٧٤	٠,٦٨

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المحور الأول	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المحور الثاني	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	تابع معامل الارتباط مع المحور الرابع	معامل الارتباط مع الأداة
١٤	٠,٨٠	٠,٦٩	٣٥	٠,٨٢	٠,٦٨	٥٥	٠,٨٢	٠,٧٤
١٥	٠,٨١	٠,٨٠	٣٦	٠,٨٢	٠,٦٧	رقم الفقرة	تابع معامل الارتباط مع المحور السادس	معامل الارتباط مع الأداة
١٦	٠,٦٣	٠,٧٣	٣٧	٠,٨٥	٠,٧٢	٥٦	٠,٦٤	٠,٨١
١٧	٠,٧٤	٠,٧٣	٣٨	٠,٧٩	٠,٦٦	٥٧	٠,٧٦	٠,٦٩
١٨	٠,٦٢	٠,٥٨	٣٩	٠,٨٠	٠,٦٩	٥٨	٠,٧٢	٠,٨١
١٩	٠,٨٢	٠,٦٨	٤٠	٠,٨٠	٠,٦٩	٥٩	٠,٨٠	٠,٧٤
٢٠	٠,٧٤	٠,٧٠	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المحور الرابع	معامل الارتباط مع الأداة	٦٠	٠,٧١	٠,٧٣
٢١	٠,٦٩	٠,٦٤	٤١	٠,٦٢	٠,٥٨			
٢٢	٠,٥٩	٠,٦١	٤٢	٠,٨٢	٠,٦٨			

ويتبين من جدول (٤- أ) أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات، أما بالنسبة لمعاملات الارتباط بين الأبعاد ببعضها والأداة ككل فكانت كما في جدول (٤-ب).

جدول (٤-ب)

قيم معاملات الارتباط بين محاور أداة الدراسة لبعضها البعض والأداة ككل

المحور	ممارسات أعضاء هيئة التدريس لدعم الابتكار عند الطلاب	دور أعضاء هيئة التدريس في بيئة التعلم الداعمة للابتكار	دور أعضاء هيئة التدريس في تقييم ومتابعة الطلاب	تحديد الخصائص الشخصية لأعضاء هيئة التدريس لدعم الابتكار	تحديد التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في دعمهم للابتكار	مقترحات تطوير دور أعضاء هيئة التدريس في دعم الابتكار في البحوث التربوية	الأداة ككل
ممارسات أعضاء هيئة التدريس في دعم الابتكار في البحوث التربوية	١,٠	**٠,٨٧	**٠,٩٢	**٠,٨٦	**٠,٨٧	**٠,٨٤	**٠,٨٨

المحور	ممارسات أعضاء هيئة التدريس لدعم الابتكار عند الطلاب	دور أعضاء هيئة التدريس في بيئة التعلم الداعمة للابتكار	دور أعضاء هيئة التدريس في تقييم ومتابعة الطلاب	تحديد الخصائص الشخصية لأعضاء هيئة التدريس لدعم الابتكار	تحديد التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في دعمهم للابتكار	مقترحات تطوير دور أعضاء هيئة التدريس في دعم الابتكار في البحوث التربوية	الأداة ككل
دور أعضاء هيئة التدريس في بيئة التعلم الداعمة للابتكار		١,٠	.٩٠,**	.٩٨,**	.٨٩,**	.٩٣,**	.٩٤,**
دور أعضاء هيئة التدريس في تقييم ومتابعة الطلاب			١,٠	.٩٤,**	.٨٣,**	.٨٧,**	.٨٩,**
تحديد الخصائص الشخصية لأعضاء هيئة التدريس لدعم الابتكار في البحوث التربوية.				١,٠	.٨٨,**	.٨٥,**	.٩٠,**
تحديد التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في دعم الابتكار في البحوث التربوية					١,٠	.٨٦,**	.٨٩,**
مقترحات تطوير دور أعضاء هيئة التدريس في دعم الابتكار في البحوث التربوية						١,٠	.٩٢,**
الأداة ككل							١,٠

** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١).

ثانياً: الثبات:

بعد تحكيم الأداة والوصول لصورتها النهائية، قام الباحث بالتأكد من ثبات الأداة، وذلك بطريقة الاختبار- إعادة الاختبار بتوزيعها على عينة من أعضاء هيئة التدريس بأقسام المناهج وطرق التدريس بكليات التربية بالجامعات السعودية، خارج عينة الدراسة الأساسية،

مكونة من (٢٠) من أعضاء هيئة التدريس بأقسام المناهج وطرق التدريس بكليات التربية بالجامعات السعودية لمرتين يفصل بينهما أسبوعان، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين، وكذلك تم حساب ثبات (الاتساق الداخلي) بين الفقرات باستخدام (كرونباخ ألفا)، حيث بلغ ثبات الاستقرار الكلي (٠,٩١٦)، حيث بلغ معامل الثبات الكلي (٠,٨٧٨)، واعتبرت هذه القيم مقبولة لأغراض إجراء هذه الدراسة والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥) معامل الاتساق الداخلي وكرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمحاور والدرجة الكلية

المحور (البعد)	ثبات الإعادة (معامل ارتباط بيرسون)	الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا)
المحور الأول/ ممارسات أعضاء هيئة التدريس في دعم الابتكار في البحوث التربوية	٠,٩٢	٠,٨٩
المحور الثاني/ دور أعضاء هيئة التدريس في بيئة التعلم الداعمة للابتكار	٠,٨٩	٠,٨٥
المحور الثالث/ دور أعضاء هيئة التدريس في تقييم ومتابعة الطلاب	٠,٩٤	٠,٩٠
المحور الرابع/ تحديد الخصائص الشخصية لأعضاء هيئة التدريس لدعم الابتكار في البحوث التربوية	٠,٨٨	٠,٨٤
المحور الخامس/ تحديد التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في دعم الابتكار في البحوث التربوية	٠,٩٦	٠,٩٢
المحور السادس/ مقترحات تطوير دور أعضاء هيئة التدريس في دعم الابتكار في البحوث التربوية	٠,٩١	٠,٨٧
الأداة ككل	٠,٩١٦	٠,٨٧٨

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

يتناول هذا الجزء عرض نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها من خلال عرض إجابات أفرد الدراسة على عبارات الاستبانة، وذلك من خلال الإجابة على تساؤلات الدراسة على النحو التالي:

السؤال الأول: ما ممارسات أعضاء هيئة التدريس في اقسام المناهج وطرق التدريس في كليات التربية بالجامعات السعودية في دعم الابتكار في البحوث التربوية؟

للتعرف على ممارسات أعضاء هيئة التدريس في اقسام المناهج وطرق التدريس في كليات التربية بالجامعات السعودية في دعم الابتكار في البحوث التربوية؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكل منها، وذلك كما جاء في جدول (٦).

جدول (٦)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفرد الدراسة حول ممارسات أعضاء هيئة التدريس في اقسام المناهج وطرق التدريس في كليات التربية بالجامعات السعودية في دعم الابتكار في البحوث التربوية

م	الفقرة	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		أوافق تماماً		أوافق		محايد		غير موافق		غير موافق تماماً				
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%			
	أولاً: تشجيع التفكير النقدي والإبداعي لدى الطلاب:													
١	أطرح أسئلة مفتوحة تتحدى الطلاب للتفكير بشكل نقدي	١١٢	%٥٦	٨٠	%٤٠	٨	%٤	-	-	-	-	٤,٥٢	٠,٥٧٦	الثالثة
٢	أقدم فرصًا للطلاب للتعبير عن آرائهم وأفكارهم بحرية	١٥٠	%٧٥	٤٨	%٢٤	٢	%١	-	-	-	-	٤,٧٤	٠,٤٦٢	الأولى
٣	أستخدم أساليب تدريسية متنوعة تُحفز التفكير الإبداعي	٩٤	%٤٧	٩٤	%٤٧	١٢	%٦	-	-	-	-	٤,٤١	٠,٦٠٣	الخامسة
٤	أقدم أنشطة تعليمية تُشجع على التفكير خارج الصندوق	٨٢	%٤١	١٠٤	%٥٢	١٤	%٧	-	-	-	-	٤,٣٤	٠,٦٠٥	السادسة
٥	أخصص وقتًا لمناقشة الأفكار الإبداعية مع الطلاب	٨٠	%٤٠	٨٦	%٤٣	٢٤	%١٢	١٠	%٥	-	-	٤,١٨	٠,٨٣١	السابعة
٦	أشجع الطلاب على طرح أسئلة إبداعية وابتكارية في مجال التربية	١١٨	%٥٩	٧٢	%٣٦	١٠	%٥	-	-	-	-	٤,٥٤	٠,٥٩٢	الثانية
٧	أقدم لطلابي فرصًا للبحث في مواضيع غير تقليدية في مجال التربية	١٢٦	%٦٣	٤٨	%٢٤	١٨	%٩	٨	%٤	-	-	٤,٤٦	٠,٨٢٠	الرابعة

م	الفقرة	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		أوافق تماماً		أوافق		محايد		غير موافق		غير موافق تماماً				
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%			
	ثانياً: توجيه الطلاب نحو الابتكار في البحوث:													
٨	أقدم لطلابي نصائح حول كيفية اختيار مواضيع بحثية مبتكرة	١٢٠	٦٠%	٦٤	٣٢%	٨	٤%	٨	٤%	-	-	٤,٤٨	٠,٥٧٥	الثالثة
٩	أساعد طلابي على صياغة أسئلة بحثية إبداعية	١١٦	٥٨%	٧٦	٣٨%	٨	٤%	-	-	-	-	٤,٥٤	٠,٦٥٧	الأولى
١٠	أقدم لطلابي التوجيه والدعم اللازمين لإجراء بحوث تربوية مبتكرة	١٢٠	٦٠%	٦٢	٣١%	١٨	٩%	-	-	-	-	٤,٥١	٠,٦٥٧	الثانية
	ثالثاً: دعم استخدام التكنولوجيا في البحوث:													
١١	أشجع طلابي على استخدام التكنولوجيا الحديثة في بحوثهم التربوية	١١٢	٥٦%	٦٦	٣٣%	١٦	٨%	٦	٣%	-	-	٤,٤٢	٠,٧٦٦	الأولى
١٢	أقدم لطلابي تدريبًا على استخدام برامج وأدوات البحث العلمي	٧٠	٣٥%	٨٢	٤١%	٤٢	٢١%	٦	٣%	-	-	٤,٠٨	٠,٨٢٣	الثالثة
١٣	أقدم لطلابي التوجيه والدعم اللازمين لاستخدام التكنولوجيا في بحوثهم	٨٨	٤٤%	٩٦	٤٨%	١٠	٥%	٦	٣%	-	-	٤,٣٣	٠,٧١٠	الثانية
	رابعاً: استخدام أساليب تدريس حديثة:													
١٤	أستخدم أساليب تدريس حديثة تشجع على التفكير النقدي والإبداعي لدى	١٠٤	٥٢%	٨٦	٤٣%	١٠	٥%	-	-	-	-	٤,٤٧	٠,٥٩٢	الثانية

م	الفقرة	درجة الموافقة								المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		أوافق تماماً		أوافق		محايد		غير موافق		غير موافق تماماً					
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%				
١٥	طلابي أستخدم التكنولوجيا الحديثة في التدريس	١٠٢	%٥١	٩٠	%٤٥	٢	%١	٦	%٣	-	-	٤,٤٤	٠,٦٧٠	الثالثة
١٦	أشجع طلابي على استخدام التكنولوجيا الحديثة في بحوثهم التربوية	١٠٠	%٥٠	٨٦	%٤٣	٨	%٤	٦	%٣	-	-	٤,٤٠	٠,٧٠٩	الرابعة
١٧	أقدم لطلابي التوجيه والدعم اللازمين لإجراء بحوث تربوية مبتكرة	٨٨	%٤٤	٨٤	%٤٢	٢٨	%١٤	-	-	-	-	٤,٥٤	٠,٥٧٥	الأولى
	خامساً: المشاركة في البحوث والأنشطة العلمية:													
١٨	أشارك في المؤتمرات والندوات العلمية التي تناقش موضوعات الابتكار في البحوث التربوية	٨٨	%٤٤	٨٤	%٤٢	٢٨	%١٤	-	-	-	-	٤,٣٠	٠,٧٠٢	الأولى
١٩	أنشر مقالات علمية في مجلات علمية محكمة تتناول موضوعات الابتكار في البحوث التربوية	٦٤	%٣٢	٦٠	%٣٠	٧٦	%٣٨	-	-	-	-	٣,٩٤	٠,٨٣٧	الخامسة
٢٠	أتعاون مع باحثين آخرين من داخل وخارج الجامعة لإجراء بحوث تربوية مبتكرة	٧٢	%٣٦	٧٦	%٣٨	٥٢	%٢٦	-	-	-	-	٤,١٠	٠,٧٨٣	الرابعة

م	الفقرة	درجة الموافقة								المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		أوافق تماماً		أوافق		محايد		غير موافق	غير موافق تماماً			
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	% ت %			
٢١	أقدم الاستشارات العلمية للجهات المعنية بتطوير المناهج وطرق التدريس في المملكة العربية السعودية أساهم في نشر ثقافة الابتكار في البحوث التربوية	٩٦	٤٨%	٥٦	٢٨%	٤٢	٢١%	٦	٣% - -	٤,٢١	٠,٨٧٧	الثانية
٢٢	بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب في الجامعة	٨٢	٤١%	٧٢	٣٦%	٤٤	٢٢%	٢	١% - -	٤,١٧	٠,٨٠٣	الثالثة
	اجمالي المتوسط الحسابي للمحور الأول									٤,٣٧	٠,٤٤٣	أوافق بشدة

يتضح من جدول (٦) أن المحور الأول ممارسات أعضاء هيئة التدريس في اقسام المناهج وطرق التدريس في كليات التربية بالجامعات السعودية في دعم الابتكار في البحوث التربوية يتضمن (٢٢) عبارة مقسمة في صورة خمسة أبعاد، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات المحور ما بين (٣,٩٤- ٤,٧٤) من أصل (٥,٠) درجات، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الأولى إلى الثانية من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور تتراوح ما بين (أوافق تماما- موافق- محايد -غير موافق – غير تماما).

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (٤,٣٧) بانحراف معياري (٠,٤٤٣)، وهذا يدل على أن هناك اتفاق بين أفراد الدراسة على ممارسات أعضاء هيئة التدريس في اقسام المناهج وطرق التدريس في كليات التربية بالجامعات السعودية في دعم الابتكار في البحوث التربوية.

والعبارات التالية تناقش بنوع من التفصيل استجابات أفراد الدراسة حول عبارات محور ممارسات أعضاء هيئة التدريس في اقسام المناهج وطرق التدريس في كليات التربية بالجامعات السعودية في دعم الابتكار في البحوث التربوية وهي مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لها حسب كل بعد، وذلك على النحو التالي:

أولاً: تشجيع التفكير النقدي والإبداعي لدى الطلاب:

١- جاءت العبارة رقم (٢) والتي تنص على (أقدم فرصًا للطلاب للتعبير عن آرائهم وأفكارهم بحرية) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٧٤) وبانحراف معياري (٠,٤٦٢)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة.

٢- جاءت العبارة رقم (٦) والتي تنص على (أُشجع الطلاب على طرح أسئلة إبداعية وابتكارية في مجال التربية) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,٥٤) وبانحراف معياري (٠,٥٩٢)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة.

٣- جاءت العبارة رقم (١) والتي تنص على (أطرح أسئلة مفتوحة تتحدى الطلاب للتفكير بشكل نقدي) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤,٥٢) وبانحراف معياري (٠,٥٧٦)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة.

ثانياً: توجيه الطلاب نحو الابتكار في البحوث:

١- جاءت العبارة رقم (٩) والتي تنص على (أساعد طلابي على صياغة أسئلة بحثية إبداعية) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٥٤) وبانحراف معياري (٠,٦٥٧)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة.

٢- جاءت العبارة رقم (١٠) والتي تنص على (أقدم لطلابي التوجيه والدعم اللازمين لإجراء بحوث تربوية مبتكرة) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,٥١) وبانحراف معياري (٠,٦٥٧)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة.

٣- جاءت العبارة رقم (٨) والتي تنص على (أقدم لطلابي نصائح حول كيفية اختيار مواضيع بحثية مبتكرة) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤,٤٨) وبانحراف معياري (٠,٥٧٥)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة.

ثالثاً: دعم استخدام التكنولوجيا في البحوث:

١- جاءت العبارة رقم (١١) والتي تنص على (أشجع طلابي على استخدام التكنولوجيا الحديثة في بحوثهم التربوية) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٤٢) وبانحراف معياري (٠,٧٦٦)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة.

٢- جاءت العبارة رقم (١٣) والتي تنص على (أقدم لطلابي التوجيه والدعم اللازمين لاستخدام التكنولوجيا في بحوثهم) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,٣٣) وبانحراف معياري (٠,٧١٠)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة.

٣- جاءت العبارة رقم (١٢) والتي تنص على (أقدم لطلابي تدريبًا على استخدام برامج وأدوات البحث العلمي) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤,٠٨) وبانحراف معياري (٠,٨٢٣)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة.

رابعاً: استخدام أساليب تدريس حديثة:

١- جاءت العبارة رقم (١٧) والتي تنص على (أُقدم لطلابي التوجيه والدعم اللازمين لإجراء بحوث تربوية مبتكرة) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٥٤) وبانحراف معياري (٠,٥٧٥)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة.

٢- جاءت العبارة رقم (١٤) والتي تنص على (أستخدم أساليب تدريس حديثة تشجع على التفكير النقدي والإبداعي لدى طلابي) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,٤٧) وبانحراف معياري (٠,٥٩٢)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة.

٣- جاءت العبارة رقم (١٥) والتي تنص على (أستخدم التكنولوجيا الحديثة في التدريس) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤,٤٤) وبانحراف معياري (٠,٦٧٠)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة.

خامساً: المشاركة في البحوث والأنشطة العلمية:

١- جاءت العبارة رقم (١٨) والتي تنص على (أشارك في المؤتمرات والندوات العلمية التي تناقش موضوعات الابتكار في البحوث التربوية) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٣٠) وبانحراف معياري (٠,٧٠٢)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة.

٢- جاءت العبارة رقم (٢١) والتي تنص على (أقدم الاستشارات العلمية للجهات المعنية بتطوير المناهج وطرق التدريس في المملكة العربية السعودية) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,٢١) وبانحراف معياري (٠,٨٧٧)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة.

٣- جاءت العبارة رقم (٢٢) والتي تنص على (أساهم في نشر ثقافة الابتكار في البحوث التربوية بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب في الجامعة) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤,١٧) وبانحراف معياري (٠,٨٠٣)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة.

السؤال الثاني: ما دور أعضاء هيئة التدريس في اقسام المناهج وطرق التدريس في كليات التربية بالجامعات السعودية في بيئة التعلم الداعمة للابتكار؟

للتعرف على دور أعضاء هيئة التدريس في أقسام المناهج وطرق التدريس في كليات التربية بالجامعات السعودية في بيئة التعلم الداعمة للابتكار؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكل منها، وذلك كما جاء في جدول (٧).

جدول (٧)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفرد الدراسة حول دور أعضاء هيئة التدريس في اقسام المناهج وطرق التدريس في كليات التربية بالجامعات السعودية في بيئة التعلم الداعمة للابتكار

م	الفقرة	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		أوافق تماماً		أوافق		محايد		غير موافق		غير موافق تماماً				
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%			
	أولاً: التركيز على التعلم النشط:													
٢٣	آستخدم أساليب تدريسية	١٣٢	٦٦%	٦٨	٣٤%	-	-	-	-	-	-	٤,٦٦	٠,٤٧٥	الأولى

م	الفقرة	درجة الموافقة								المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		أوافق تماماً		أوافق		محايد		غير موافق		غير موافق تماماً			
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%			
٢٤	تفاعلية تَشرك الطلاب في عملية التعلم أقدم فرصًا للطلاب للتعلم من خلال العمل الجماعي والمشاريع	١٣٦	٦٨%	٥٦	٢٨%	٨	٤%	-	-	-	-	٤,٦٤	٠,٥٥٩	الثانية
٢٥	أشجع طلابي على المشاركة في الأنشطة البحثية	١٣٢	٦٦%	٦٠	٣٠%	٨	٤%	-	-	-	-	٤,٦٢	٠,٥٦٣	الثالثة
	ثانياً: توفير فرص التعاون:													
٢٦	أشجع طلابي على التعاون مع بعضهم البعض في إنجاز المشاريع البحثية	١٤٤	٧٢%	٤٨	٢٤%	٨	٤%	-	-	-	-	٤,٦٨	٠,٥٤٧	الأولى
٢٧	أقدم فرصًا للطلاب للتعاون مع باحثين آخرين من داخل وخارج الجامعة	٧٤	٣٧%	٤٤	٢٢%	٧٠	٣٥%	١٢	٦%	-	-	٣,٩٠	٠,٩٧٧	الثانية
٢٨	أشارك في المؤتمرات والندوات العلمية التي تناقش موضوعات الابتكار في البحوث التربوية	٥٢	٢٦%	٧٢	٣٦%	٧٤	٣٧%	٢	١%	-	-	٣,٨٧	٠,٨١٠	الثالثة
	ثالثاً: نشر ثقافة الابتكار:													
٢٩	أقدم لطلابي نماذج من البحوث التربوية المبتكرة	١١٢	٥٦%	٧٨	٣٩%	١٠	٥%	-	-	-	-	٤,٥١	٠,٥٩٣	الخامسة

م	الفقرة	درجة الموافقة								المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		أوافق تماماً		أوافق		محايد		غير موافق		غير موافق تماماً			
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%			
٣٠	أشجع طلابي على نشر نتائج بحوثهم في المجلات العلمية المحكمة	١٢٢	٦١%	٦٤	٣٢%	١٤	٧%	-	-	-	-	٤,٥٤	٠,٦٢٥	الرابعة
٣١	أقدم لطلابي التوجيه والدعم اللازمين لنشر نتائج بحوثهم	١١٠	٥٥%	٦٨	٣٤%	٢٢	١١%	-	-	-	-	٤,٤٤	٠,٦٨٥	السادسة
٣٢	آؤمن بضرورة الابتكار في البحوث التربوية	١٦٨	٨٤%	٣٠	١٥%	٢	١%	-	-	-	-	٤,٨٣	٠,٤٠٢	الثانية
٣٣	أعتقد أن الابتكار في البحوث التربوية يمكن أن يساهم في تحسين العملية التعليمية	١٦٦	٨٣%	٢٦	١٣%	٨	٤%	-	-	-	-	٤,٧٩	٠,٤٠٢	الثالثة
٣٤	آرى آن هناك حاجة إلى المزيد من الدعم لتشجيع الابتكار في البحوث التربوية	١٦٨	٨٤%	٣٢	١٦%	-	-	-	-	-	-	٤,٨٤	٠,٣٦٨	الأولى
	اجمالي المتوسط الحسابي للمحور الثاني											٤,٥٣	٠,٣٨٣	أوافق بشدة

يتضح من جدول (٧) أن المحور الثاني بيئة التعلم الداعمة للابتكار، يتضمن (١٢) عبارة مقسمة في صورة ثلاثة أبعاد، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات المحور ما بين (٣,٨٧-٤,٨٤) من أصل (٥,٠) درجات، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الأولى والثانية من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور تتراوح ما بين (أوافق تماما- أوافق).

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (٤,٥٣) بانحراف معياري (٠,٣٨٣)، وهذا يدل على أن هناك اتفاق بين أفراد الدراسة على دور أعضاء هيئة التدريس في اقسام المناهج وطرق التدريس في كليات التربية بالجامعات السعودية في بيئة التعلم الداعمة للابتكار.

والعبارات التالية تناقش بنوع من التفصيل استجابات أفراد الدراسة حول عبارات دور أعضاء هيئة التدريس في اقسام المناهج وطرق التدريس في كليات التربية بالجامعات السعودية في

بيئة التعلم الداعمة للابتكار، وهي مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لها حسب كل بعد، وذلك على النحو التالي:

أولاً: التركيز على التعلم النشط

١- جاءت العبارة رقم (أستخدم أساليب تدريسية تفاعلية تُشرك الطلاب في عملية التعلم) والتي تنص على (٢٣) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٦٦) وبانحراف معياري (٠,٤٧٥)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة.

٢- جاءت العبارة رقم (أقدم فرصًا للطلاب للتعلم من خلال العمل الجماعي والمشاريع) والتي تنص على (٢٤) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,٦٤) وبانحراف معياري (٠,٥٥٩)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة.

٣- جاءت العبارة رقم (٢٥) والتي تنص على (أشجع طلابي على المشاركة في الأنشطة البحثية) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤,٦٢) وبانحراف معياري (٠,٥٦٣)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة.

ثانياً: توفير فرص التعاون:

١- جاءت العبارة رقم (٢٦) والتي تنص على (أشجع طلابي على التعاون مع بعضهم البعض في إنجاز المشاريع البحثية) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٦٨) وبانحراف معياري (٠,٥٤٧)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة.

٢- جاءت العبارة رقم (٢٧) والتي تنص على (أقدم فرصًا للطلاب للتعاون مع باحثين آخرين من داخل وخارج الجامعة) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣,٩٠) وبانحراف معياري (٠,٩٧٧)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة.

٣- جاءت العبارة رقم (٢٨) والتي تنص على (أشارك في المؤتمرات والندوات العلمية التي تناقش موضوعات الابتكار في البحوث التربوية) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣,٨٧) وبانحراف معياري (٠,٨١٠)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة.

ثالثاً: نشر ثقافة الابتكار:

١- جاءت العبارة رقم (٣٤) والتي تنص على (أرى أن هناك حاجة إلى المزيد من الدعم لتشجيع الابتكار في البحوث التربوية) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٨٤) وبانحراف معياري (٠,٣٦٨)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة.

٢- جاءت العبارة رقم (٣٢) والتي تنص على (أؤمن بضرورة الابتكار في البحوث التربوية) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,٨٣) وبانحراف معياري (٠,٤٠٢)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة.

٣- جاءت العبارة رقم (٣٣) والتي تنص على (أعتقد أن الابتكار في البحوث التربوية يمكن أن يساهم في تحسين العملية التعليمية) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤,٧٩) وبانحراف معياري (٠,٤٠٢)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة.

السؤال الثالث: ما دور أعضاء هيئة التدريس في اقسام المناهج وطرق التدريس في كليات التربية بالجامعات السعودية في تقييم ومتابعة الطلاب؟

للتعرف على دور أعضاء هيئة التدريس في اقسام المناهج وطرق التدريس في كليات التربية بالجامعات السعودية في تقييم ومتابعة الطلاب؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها، وذلك كما جاء في جدول (٨).

جدول (٨)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفرد الدراسة حول دور أعضاء هيئة التدريس في اقسام المناهج وطرق التدريس في كليات التربية بالجامعات السعودية في تقييم ومتابعة الطلاب

م	الفقرة	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		أوافق تماماً		أوافق		محايد		غير موافق		غير موافق تماماً				
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%			
أولاً: تقييم مهارات الابتكار لدى الطلاب:														
٣٥	أستخدم أدوات تقييم متنوعة لتقييم مهارات الابتكار لدى الطلاب	٨٢	٤١%	٧٨	٣٩%	٣٢	١٦%	٨	٤%	-	-	٤,١٧	٠,٨٣٩	الثانية
٣٦	أقدم لطلابي تغذية راجعة بناءة حول مهاراتهم في الابتكار	١٠٢	٥١%	٨٤	٤٢%	١٢	٦%	٢	١%	-	-	٤,٤٣	٠,٦٥٤	الأولى
٣٧	أساعد طلابي على تطوير مهاراتهم في الابتكار	٩٦	٤٨%	٩٤	٤٧%	١٠	٥%	-	-	-	-	٤,٤٣	٠,٥٨٩	الأولى مكرر
ثانياً: متابعة خريجي القسم:														
٣٨	أتواصل مع خريجي القسم لمعرفة مسارهم المهني وإنجازاتهم	٣٨	١٩%	٥٦	٢٨%	٧٠	٣٥%	٢٦	١٣%	١٠	٥%	٣,٤٣	١,٠٩١	الثالثة
٣٩	أقدم لخريجي القسم الدعم	٣٤	١٧%	٩٢	٤٦%	٣٠	١٥%	٤٢	٢١%	٢	١%	٣,٥٧	١,٠٣٥	الثانية

	والمساندة في مسيرتهم المهنية													
٤٠	أستفيد من آراء خريجي القسم في تطوير برامج القسم	٤٢	٢١%	٨٤	٤٢%	٥٦	٢٨%	١٠	٥%	٨	٤%	٣,٧١	٠,٩٨٥	الأولى
	اجمالي المتوسط الحسابي للمحور الثالث											٣,٩٣	٠,٦٤٧	

يتضح من خلال الجدول رقم (٨) أن المحور الثالث: متابعة وتقييم الطلاب، يتضمن (٦) عبارة مقسمة في صورة بعدين، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات المحور ما بين (٣,٤٣-٤,٤٣) من أصل (٥,٠) درجات، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الأولى إلى الثانية من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور تتراوح ما بين (أوافق تماما- موافق).

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (٣,٩٣) بانحراف معياري (٠,٦٤٧)، وهذا يدل على أن هناك اتفاق بين أفراد الدراسة على دور أعضاء هيئة التدريس في اقسام المناهج وطرق التدريس في كليات التربية بالجامعات السعودية في تقييم ومتابعة الطلاب.

والعبارات التالية تناقش بنوع من التفصيل استجابات أفراد الدراسة حول عبارات دور أعضاء هيئة التدريس في اقسام المناهج وطرق التدريس في كليات التربية بالجامعات السعودية في تقييم ومتابعة الطلاب، وهي مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لها حسب كل بعد، وذلك على النحو التالي:

أولاً: تقييم مهارات الابتكار لدى الطلاب:

١- جاءت العبارة رقم (٣٦) والتي تنص على (أقدم لطلابي تغذية راجعة بناءة حول مهاراتهم في الابتكار) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٤٣) وبانحراف معياري (٠,٨٣٩)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة.

٢- جاءت العبارة رقم (٣٧) والتي تنص على (أساعد طلابي على تطوير مهاراتهم في الابتكار) بالمرتبة الأولى مكرر بمتوسط حسابي (٤,٤٣) وبانحراف معياري (٠,٦٥٤)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة.

٣- جاءت العبارة رقم (٣٥) والتي تنص على (أستخدم أدوات تقييم متنوعة لتقييم مهارات الابتكار لدى الطلاب) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,١٧) وبانحراف معياري (٠,٨٣٩)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة.

ثانياً: متابعة خريجي القسم:

١- جاءت العبارة رقم (٤٠) والتي تنص على (أتواصل مع خريجي القسم لمعرفة مسارهم المهني وإنجازاتهم) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٧١) وبانحراف معياري (٠,٩٨٥)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة.

٢- جاءت العبارة رقم (٣٩) والتي تنص على (أقدم لخريجي القسم الدعم والمساندة في مسيرتهم المهنية) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣,٥٧) وبانحراف معياري (١,٠٣٥)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة.

٣- جاءت العبارة رقم (٣٨) والتي تنص على (أتواصل مع خريجي القسم لمعرفة مسارهم المهني وإنجازاتهم) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣,٤٣) وبانحراف معياري (١,٠٩١)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة.

السؤال الرابع: ما الخصائص الشخصية لأعضاء هيئة التدريس في اقسام المناهج وطرق التدريس في كليات التربية بالجامعات السعودية اللازمة لدعم الابتكار في البحوث التربوية؟

للتعرف على الخصائص الشخصية لأعضاء هيئة التدريس في اقسام المناهج وطرق التدريس في كليات التربية بالجامعات السعودية اللازمة لدعم الابتكار في البحوث التربوية؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكل منها، وذلك كما جاء في جدول (٩).

جدول (٩)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفرد الدراسة حول الخصائص الشخصية لأعضاء هيئة التدريس في اقسام المناهج وطرق التدريس في كليات التربية بالجامعات السعودية اللازمة لدعم الابتكار في البحوث التربوية

م	الفقرة	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		أوافق تماماً		أوافق		محايد		غير موافق		غير موافق تماماً				
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%			
أولاً: الشغف بالابتكار:														
٤١	أمتلك شغفًا بالابتكار في مجال التربية	٣٤	١٧%	٦٢	٣١%	٥٦	٢٨%	٤٤	٢٢%	٤	٢%	٣,٣٩	١,٠٦٩	الثالثة
٤٢	أسعى دائمًا إلى تطوير مهاراتي في مجال الابتكار	١١٤	٥٧%	٧٦	٣٨%	١٠	٥%	-	-	-	-	٤,٥٢	٠,٥٩٣	الثانية
٤٣	أشارك في الأنشطة والفعاليات التي تُعزز ثقافة الابتكار	١١٢	٥٦%	٨٢	٤١%	٦	٣%	-	-	-	-	٤,٥٣	٠,٥٥٧	الأولى
ثانياً: المثابرة والقدرة على حل المشكلات:														

م	الفقرة	درجة الموافقة								المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		أوافق تماماً		أوافق		محايد		غير موافق		غير موافق تماماً					
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%				
٤٤	أتمتع بقدرة عالية على المثابرة والتصميم	٦٨	٣٤%	٨٨	٤٤%	٤٤	٢٢%	-	-	-	-	٤,١٢	٠,٧٤١	الثالثة
٤٥	أمتلك مهارات جيدة في حل المشكلات	١١٦	٥٨%	٨٢	٤١%	٢	١%	-	-	-	-	٤,٥٧	٠,٥١٦	الثانية
٤٦	لا أستسلم بسهولة في مواجهة التحديات	١٢٠	٦٠%	٧٨	٣٩%	٢	١%	-	-	-	-	٤,٥٩	٠,٥١٣	الأولى
	ثالثاً: الانفتاح على الأفكار الجديدة:													
٤٧	أمتلك عقلية منفتحة على الأفكار الجديدة	١٣٢	٦٦%	٦٦	٣٣%	٢	١%	-	-	-	-	٤,٦٥	٠,٤٩٩	الثالثة
٤٨	أتقبل الاختلاف في الآراء	١٥٤	٧٧%	٤٤	٢٢%	٢	١%	-	-	-	-	٤,٧٦	٠,٤٥١	الأولى
٤٩	أشجع طلابي على طرح أسئلة إبداعية وابتكارية	١٣٨	٦٩%	٦٢	٣١%	-	-	-	-	-	-	٤,٦٩	٠,٤٦٤	الثانية
	اجمالي المتوسط الحسابي للمحور الرابع											٤,٤٣	٠,٤٠٧	أوافق بشدة

يتضح من جدول (٩) أن المحور الرابع الخصائص الشخصية لأعضاء هيئة التدريس، يتضمن (٩) عبارة مقسمة في صورة ثلاثة أبعاد، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات المحور ما بين (٣,٣٩-٤,٧٦) من أصل (٥,٠) درجات، وهذه المتوسطات تقع بالفئات الأولى إلى الثالثة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور تتراوح ما بين (أوافق تماما- موافق- محايد).

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (٤,٤٣) بانحراف معياري (٠,٤٠٧)، وهذا يدل على أن هناك اتفاق بين أفراد الدراسة على الخصائص الشخصية لأعضاء هيئة التدريس في اقسام المناهج وطرق التدريس في كليات التربية بالجامعات السعودية اللازمة لدعم الابتكار في البحوث التربوية.

والعبارات التالية تناقش بنوع من التفصيل استجابات أفراد الدراسة حول عبارات الخصائص الشخصية لأعضاء هيئة التدريس في اقسام المناهج وطرق التدريس في كليات التربية بالجامعات السعودية اللازمة لدعم الابتكار في البحوث التربوية، وهي مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لها حسب كل بعد، وذلك على النحو التالي:

أولاً: الشغف بالابتكار:

١- جاءت العبارة رقم (٤٣) والتي تنص على (أشارك في الأنشطة والفعاليات التي تُعزز ثقافة الابتكار) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٥٣) وبانحراف معياري (٠,٥٥٧)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة.

٢- جاءت العبارة رقم (٤٢) والتي تنص على (أسعى دائمًا إلى تطوير مهاراتي في مجال الابتكار) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,٥٢) وبانحراف معياري (٠,٥٩٣)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة.

٣- جاءت العبارة رقم (٤١) والتي تنص على (أمتلك شغفًا بالابتكار في مجال التربية) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣,٣٩) وبانحراف معياري (١,٠٦٩)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة.

ثانياً: المثابرة والقدرة على حل المشكلات:

١- جاءت العبارة رقم (٤٦) والتي تنص على (لا أستسلم بسهولة في مواجهة التحديات) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٥٩) وبانحراف معياري (٠,٥١٣)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة.

٢- جاءت العبارة رقم (٤٥) والتي تنص على (أمتلك مهارات جيدة في حل المشكلات) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,٥٧) وبانحراف معياري (٠,٥١٦)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة.

٣- جاءت العبارة رقم (٤٤) والتي تنص على (أتمتع بقدرة عالية على المثابرة والتصميم) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤,١٢) وبانحراف معياري (٠,٧٤١)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة.

ثالثاً: الانفتاح على الأفكار الجديدة:

١- جاءت العبارة رقم (٤٨) والتي تنص على (أتقبل الاختلاف في الآراء) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٧٦) وبانحراف معياري (٠,٤٥١)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة.

٢- جاءت العبارة رقم (٤٩) والتي تنص على (أشجع طلابي على طرح أسئلة إبداعية وابتكارية) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,٦٩) وبانحراف معياري (٠,٤٦٤)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة.

٣- جاءت العبارة رقم (٤٧) والتي تنص على (أمتلك عقلية منفتحة على الأفكار الجديدة) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤,٦٥) وبانحراف معياري (٠,٤٩٩)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة.

السؤال الخامس: ما هي التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في اقسام المناهج وطرق التدريس في كليات التربية بالجامعات السعودية في دعم الابتكار في البحوث التربوية؟

للتعرف على التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في اقسام المناهج وطرق التدريس في كليات التربية بالجامعات السعودية في دعم الابتكار في البحوث التربوية؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكل منها، وذلك كما جاء في جدول (١٠)

جدول (١٠)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفرد الدراسة حول التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في اقسام المناهج وطرق التدريس في كليات التربية بالجامعات السعودية في دعم الابتكار في البحوث التربوية

م	الفقرة	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		أوافق تماماً		أوافق		محايد		غير موافق		غير موافق تماماً				
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%			
٥٠	أواجه صعوبات في تشجيع طلابي على الابتكار في بحوثهم التربوية	١٦	٨%	٨٠	٤٠%	٣٤	١٧%	٥٤	٢٧%	١٦	٨%	٣,١٣	١,١٤٠	السادسة
٥١	قلة الوقت المخصص لإجراء بحوث تربوية مبتكرة	٤٨	٢٤%	٩٨	٤٩%	٢٤	١٢%	٢٦	١٣%	٤	٢%	٣,٨٠	١,٠١٢	الثالثة
٥٢	نقص التمويل المخصص لإجراء بحوث تربوية مبتكرة	٨٤	٤٢%	٦٦	٣٣%	٤٠	٢٠%	٨	٤%	٢	١%	٤,١١	٠,٩٢٩	الأولى
٥٣	قلة الدعم من الجامعة لإجراء بحوث تربوية مبتكرة	٥٢	٢٦%	٥٦	٢٨%	٣٨	١٩%	٤٠	٢٠%	١٤	٧%	٣,٤٦	١,٢٦٣	الخامسة
٥٤	عدم وجود ثقافة الابتكار في البحوث	٥٨	٢٩%	٨٤	٤٢%	١٨	٩%	٢٦	١٨%	١٤	٧%	٣,٧٣	١,٢١٠	الرابعة

م	الفقرة	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		أوافق تماماً		أوافق		محايد		غير موافق		غير موافق تماماً				
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%			
٥٥	التربوية بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب صعوبة نشر الأبحاث التربوية المبتكرة في المجلات العلمية المحكمة	٧٠	٣٥%	٨٨	٤٤%	٢٠	١٠%	٢٢	١١%	-	-	٤,٠٣	٠,٩٤٥	الثانية
	اجمالي المتوسط الحسابي للمحور الخامس											٣,٧١	٠,٧٤٤	أوافق

يتضح من جدول (١٠) أن المحور الخامس: التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في دعم الابتكار في البحوث التربوية، يتضمن (٦) عبارة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات المحور ما بين (٤,١١- ٣,١٣) من أصل (٥,٠) درجات، وهذه المتوسطات تقع بالفئات الأولى إلى الثالثة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور تتراوح ما بين (أوافق تماما- موافق- محايد).

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (٣,٧١) بانحراف معياري (٠,٧٤٤)، وهذا يدل على أن هناك اتفاق بين أفراد الدراسة على التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في دعم الابتكار في البحوث التربوية.

والعبارات التالية تناقش بنوع من التفصيل استجابات أفراد الدراسة حول عبارات التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في دعم الابتكار في البحوث التربوية، وهي مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لها حسب كل بعد، وذلك على النحو التالي:

١- جاءت العبارة رقم (٥٢) والتي تنص على (نقص التمويل المخصص لإجراء بحوث تربوية مبتكرة) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,١١) وبانحراف معياري (٠,٩٢٩)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة.

٢- جاءت العبارة رقم (٥٥) والتي تنص على (صعوبة نشر الأبحاث التربوية المبتكرة في المجلات العلمية المحكمة) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,٠٣) وبانحراف معياري (٠,٩٤٥)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة.

٣- جاءت العبارة رقم (٥١) والتي تنص على (قلة الوقت المخصص لإجراء بحوث تربوية مبتكرة) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣,٨٠) وبانحراف معياري (١,٠١٢)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة.

السؤال السادس: ما مقترحات تطوير دور أعضاء هيئة التدريس في اقسام المناهج وطرق التدريس في كليات التربية بالجامعات السعودية في دعم الابتكار في البحوث التربوية؟

للتعرف على مقترحات تطوير دور أعضاء هيئة التدريس في اقسام المناهج وطرق التدريس في كليات التربية بالجامعات السعودية في دعم الابتكار في البحوث التربوية؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكل منها، وذلك كما جاء في جدول (١١):

جدول (١١) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفرد الدراسة حول مقترحات تطوير دور أعضاء هيئة التدريس في اقسام المناهج وطرق التدريس في كليات التربية بالجامعات السعودية في دعم الابتكار في البحوث التربوية

م	الفقرة	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		أوافق تماماً		أوافق		محايد		غير موافق		غير موافق تماماً				
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%			
٥٦	زيادة الوقت المخصص للبحث العلمي	١٤٠	٧٠%	٥٤	٢٧	٤	٢%	٢	١%	-	-	٤,٦٦	٠,٥٧١	الثالثة
٥٧	زيادة التمويل المخصص للبحوث التربوية	١٤٦	٧٣%	٤٢	٢١%	١٠	٥%	٢	١%	-	-	٤,٦٦	٠,٦٢٢	الثالثة مكرر
٥٨	تقديم الدعم من الإدارة الجامعية للبحوث التربوية	١٤٤	٧٢%	٤٤	٢٢%	١٠	٥%	٢	١%	-	-	٤,٦٥	٠,٦٢٤	الرابعة
٥٩	نشر ثقافة الابتكار في البحوث التربوية بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب	١٦٨	٨٤%	٣٠	١٥%	-	-	٢	١%	-	-	٤,٨٢	٠,٤٥٧	الثانية
٦٠	تسهيل نشر الأبحاث التربوية المبتكرة في المجلات العلمية المحكمة	١٧٨	٨٩%	٢٠	١٠%	-	-	٢	١%	-	-	٤,٨٧	٠,٤١٧	الأولى
	اجمالي المتوسط الحسابي للمحور السادس											٤,٧٣	٠,٤٥٥	أوافق تماماً

يتضح من جدول (١١) أن المحور السادس: مقترحات تطوير دور أعضاء هيئة التدريس في اقسام المناهج وطرق التدريس في كليات التربية بالجامعات السعودية في دعم الابتكار في البحوث التربوية، يتضمن (٥) عبارات، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات المحور ما بين (٤,٦٥-٤,٨٧) من أصل (٥,٠٠) درجات، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الأولى من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور تتراوح ما بين (أوافق تماماً).

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (٤,٧٣) بانحراف معياري (٠,٤٥٥)، وهذا يدل على أن هناك اتفاق بين أفراد الدراسة على التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في دعم الابتكار في البحوث التربوية.

والعبارات التالية تناقش بنوع من التفصيل استجابات أفراد الدراسة حول عبارات مقترحات تطوير دور أعضاء هيئة التدريس في اقسام المناهج وطرق التدريس في كليات التربية بالجامعات السعودية في دعم الابتكار في البحوث التربوية، وهي مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لها حسب كل بعد، وذلك على النحو التالي:

١- جاءت العبارة رقم (٦٠) والتي تنص على (تسهيل نشر الأبحاث التربوية المبتكرة في المجلات العلمية المحكمة) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٨٧) وبانحراف معياري (٠,٤١٧)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة.

٢- جاءت العبارة رقم (٥٩) والتي تنص على (نشر ثقافة الابتكار في البحوث التربوية بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,٨٢) وبانحراف معياري (٠,٤٥٧)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة.

٣- جاءت العبارة رقم (٥٦) والتي تنص على (زيادة الوقت المخصص للبحث العلمي) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤,٦٦) وبانحراف معياري (٠,٥٧١)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة.

٤- جاءت العبارة رقم (٥٧) والتي تنص على (زيادة التمويل المخصص للبحوث التربوية) بالمرتبة الثالثة مكرر بمتوسط حسابي (٤,٦٦) وبانحراف معياري (٠,٦٢٢)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة.

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحث بالآتي:

١- توفير برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس حول كيفية تشجيع التفكير النقدي والإبداعي لدى الطلاب وتوجيههم نحو الابتكار في البحوث.

٢- دعم استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم والبحث من خلال توفير البنية التحتية اللازمة وتدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدامها.

٣- تشجيع أعضاء هيئة التدريس على نشر نتائج بحوثهم المبتكرة في المجلات العلمية المحكمة والمشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية

٤- تعزيز استخدام أساليب التعلم النشط في التدريس، مثل التعلم القائم على المشاريع والتعلم التعاوني.

٥- توفير فرص للطلاب للتعاون مع بعضهم البعض ومع باحثين آخرين من داخل وخارج الجامعة.

٦- نشر ثقافة الابتكار من خلال تنظيم الفعاليات والأنشطة التي تُحفز الإبداع لدى الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.

٧- استخدام أدوات متنوعة لتقييم مهارات الابتكار لدى الطلاب، كاختبارات التفكير الإبداعي ومشاريع البحث.

٨- تقديم تغذية راجعة بناءة للطلاب حول مهاراتهم في الابتكار.

٩- متابعة خريجي القسم لمعرفة مسارهم المهني وإنجازاتهم والاستفادة من آرائهم في تطوير برامج القسم.

١٠- تشجيع أعضاء هيئة التدريس على المشاركة في الأنشطة والفعاليات التي تُعزز ثقافة الابتكار.

١١- دعم أعضاء هيئة التدريس في تطوير مهاراتهم في حل المشكلات والتفكير النقدي.

١٢- خلق بيئة عمل إيجابية تُشجع أعضاء هيئة التدريس على الإبداع والمخاطرة.

١٣- دعم الباحثين في تكلفة نشر بحوثهم في المجلات العلمية المصنفة في ISI حيث يصعب على بعض الباحثين النابغين من الفقراء الوفاء بتكلفة نشر بحوثهم التي تتمتع بالأصالة والتجديد والابتكار.

١٤- تخصيص مدارس تجريبية تطويرية للبحوث المبتكرة للتأكد من نتائجها بهدف تعميمها والإفادة منها في تطوير العملية التعليمية من خلال ما تقدمه من حلول إبداعية للمشكلات التي تناولتها تلك البحوث، وذلك على غرار المستشفيات التعليمية الملحقة بكليات الطب.

مقترحات الدراسة:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يقترح الباحث إجراء البحوث والدراسات التالية:

١- دراسة تحليلية لفهم العوامل الشخصية والمهنية التي تؤثر على دور أعضاء هيئة التدريس في دعم الابتكار في البحوث التربوية.

٢- دراسة مقارنة لدراسة ممارسات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية في دول أخرى ذات سياقات ثقافية واجتماعية مختلفة.

٣- تقييم فعالية برامج التدريب الحالية لأعضاء هيئة التدريس حول كيفية تشجيع التفكير النقدي والإبداعي لدى الطلاب وتوجيههم نحو الابتكار في البحوث.

٤- تصميم وتنفيذ برامج تدريبية جديدة لأعضاء هيئة التدريس حول مهارات حل المشكلات والتفكير الإبداعي واستخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم والبحث.

٥- دراسة مقارنة لمعرفة تأثير أساليب التدريس المختلفة على مهارات الابتكار لدى الطلاب.

٦- دراسة تحليلية لفهم العوامل التي تؤثر على قدرة الطلاب على تطوير مهارات الابتكار.

٧- دراسة تحليلية لفهم دور الجامعات السعودية في دعم الابتكار في البحوث التربوية.

٨- تقييم فعالية السياسات والبرامج الحالية التي تدعم الابتكار في البحوث التربوية في الجامعات السعودية.

٩- تصميم وتنفيذ سياسات وبرامج جديدة لتعزيز الابتكار في البحوث التربوية في الجامعات السعودية.

١٠- دراسة تحليلية لفهم طبيعة التعاون بين الجامعات السعودية ووزارة التربية والتعليم والقطاع الخاص والمؤسسات البحثية الأخرى لدعم الابتكار في البحوث التربوية.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

إبراهيم، زكريا سالم. (٢٠٢٠). تفعيل دور البحوث التربوية لتحقيق استراتيجية التنمية المستدامة للبحث العلمي. *مجلة البحث العلمي في التربية، ع٢١* ، ج١، ٦٧-٧٨.

البنا، عزة مختار. (٢٠٠٨). معوقات الإبداع والابتكار في البحث العلمي الجامعي. *مجلة الجامعة الإسلامية، ع(٤٢)*، ٨٩-١٤٤.

الدعفس، مريم عبد العزيز. (٢٠٢٠). معوقات الإبداع البحثي لدى طالبات الدراسات العليا في الأقسام التربوية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وسبل التغلب عليها من وجهة نظرهن "دراسة ميدانية". *مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، ع(١١٠)*، ١٦٩-٢٠٦.

الدهشان، جمال. (٢٠١٥). نحو رؤية نقدية للبحث التربوي العربي. *مجلة نقد وتنوير، ع(١)*، ٤٥-٦٨.

العساف، صالح محمد. (٢٠١٢). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. ط٢، دار الزهراء، الرياض.

مشرف، شيرين عيد مرسي. (٢٠١٦). رؤية بحثية تجديدية لاستخدام البحث النوعي في معالجة بعض جوانب أزمة البحث التربوي. *مجلة المعرفة التربوية، ٤*(٧)، ١-٧٠.

الوهيبي، عبد الله محمد. (٢٠٢٠). دور أعضاء هيئة التدريس في أداء في الجامعات السعودية. *المجلة العالمية للاقتصاد والأعمال، ٨*(١)، ص.٤٤-٥٩.

ثانيا: قائمة المراجع العربية المترجمة إلى الإنجليزية

Ibrahim, Zakaria Salem. (2020). Activating the role of educational research to achieve the sustainable development strategy for scientific research. *Journal of Scientific Research in Education*, No. 21, Part 1, 67-78.

Al-Banna, Azza Mukhtar. (2008). Obstacles to creativity and innovation in university scientific research. *Islamic University Journal*, No. (42), 89-144.

Al-Dafas, Maryam Abdel Aziz. (2020). Obstacles to research creativity among female graduate students in the educational departments at Imam Muhammad bin Saud Islamic University and ways to overcome them from their point of view: "A field study." *Journal of the Faculty of Education*, Mansoura University, No. (110), 169-206.

Al-Dahshan, Jamal. (2015). Towards a critical vision of Arab educational research. *Journal of Criticism and Enlightenment*, No. (1), 45-68.

Al-Assaf, Saleh Muhammad. (2012). *Introduction to research in behavioral sciences*. 2nd ed., Dar Al-Zahra, Riyadh.

Musharraf, Sherine Eid Morsi. (2016). A innovative research vision for using qualitative research to address some aspects of the educational research crisis. *Journal of Educational Knowledge*, *4*(7), 1-70.

Al-Wahaibi, Abdullah Muhammad. (2020). The role of faculty members in performing in Saudi universities. *International Journal of Economics and Business, 8*(1), pp. 44-59.

ثالثا: قائمة المراجع الأجنبية

Abbes, N., Benmansour, A., Maliki, S. B. E. (2017). Investing the Higher Education System and Scientific Research in the Human Element to Encourage Innovation: Case Study of the Faculty of Economic Sciences in Tlemcen, *Al Moasher Journal of Economic Studies, 1*(4), 200-217.

Alexander, P. A., Murphy, P. K., & Woods, B. S. (1996). Research news and comment: Of squalls and fathoms: Navigating the seas of educational innovation. *Educational Researcher*, *25*(3), 31-39.

Clarke, J., Dede, C., Ketelhut, D. J., & Nelson, B. (2006). A design-based research strategy to promote scalability for educational innovations. *Educational Technology*, *46*(3), 27-36.

Cohen, D. K., & Ball, D. L. (2007). Educational innovation and the problem of scale. *Scale up in education: Ideas in principle*, *1*, 19-36.

Fenwick, T., Edwards, R., & Sawchuk, P. (2015). Emerging approaches to educational research: Tracing the socio-material. Routledge.

Fullan, M. (2018). Research into educational innovation. In *The management of educational institutions* (pp. 245-261). Routledge.

Hasanah, M. (2022). Issue on Educational Research Innovation. *Budapest International Research and Critics Institute-Journal (BIRCI-Journal)*, *5*(1), 4413-4419.

Herodotou, C., Aristeidou, M., Sharples, M., Scanlon, E., & Zdrahal, Z. (2019). Innovative Pedagogies of the Future: An Evidence-Based Selection. Frontiers in Education, 4, 113. doi:10.3389/feduc.2019.00113

Jacobs, C. (2000). The evaluation of educational innovation. *Evaluation*, *6*(3), 261-280.

Kearney, M. L. (2009). Higher education, research and innovation: Charting the course of the changing dynamics of the knowledge society. *Higher education, research and innovation: Changing dynamics*, *7*.

Kunnari, I., & Ilomäki, L. (2016). Reframing teachers' work for educational innovation. *Innovations in Education and Teaching International*, *53*(2), 167-178.

Lea, G. W., & Belliveau, G. (2020). Based Theatre as Educational Research Innovation. *Encyclopedia of Educational Innovation. Edited by Michael Peters and Richard Heraud*.

McGreal, R., Kinuthia, W., Marshall, S., & McNamara, T. (2013). *Open educational resources: Innovation, research and practice*. Commonwealth of Learning.

OECD. (2017). Innovative Learning Environments. OECD Publishing. doi:10.1787/9789264203488-en

patience, e. o. (2021). application of educational research and innovation towards acquisition of quality education to meet global demand in education. academician: *an international multidisciplinary research journal*, *11*(1), 733-740.

Raaj, s. (2024). education, research and innovation in India: the shifting paradigms. *Journal of higher education theory and practice*, *24*(1), 75.

Ramírez-Montoya, M. & Lugo-Ocando, J. (2020). Systematic review of mixed methods in the framework of educational innovation. *Media Education Research Journal*, *28*(65), 9-20.

Serdyukov, P. (2017). Innovation in education: what works, what doesn't, and what to do about it? *Journal of research in innovative teaching & learning*, *10*(1), 4-33.

Sonia, G. (Ed.). (2017). *Educational research and innovation pedagogical knowledge and the changing nature of the teaching profession*. OECD Publishing.

Stephan, V. L., Joaquin, U., Soumyajit, K., & Gwenael, J. (2019). *Educational Research and Innovation Measuring Innovation in Education 2019 What Has Changed in the Classroom? What Has Changed in the Classroom?* OECD Publishing.

Tayeb, A. (2018). A Conceptual Plan for Developing Innovation Skills in Educational Research at King Abdulaziz University in View of Global Competitiveness Standards, *College of Education Journal*, *15*(80), 412-440.

Tracey, B., Florian, K., & Marc, F. (2016). *Educational research and innovation education governance in action lessons from case studies: Lessons from case studies*. OECD Publishing.

Zhao, Y. (2012). *World Class Learners: Educating Creative and Entrepreneurial Students*. Corwin Press.

Zoch, Melody. (2015). Growing the Good Stuff: One Literacy Coach's Approach to Support Teachers with High-Stakes Testing. *Journal of Literacy Research, 47*(3), p.328-369.